

التعليم عن بعد وأثره على الحياة الأسرية (دراسة تطبيقية على عينة من أرباب الأسر في مدينة جدة)

## Distance Education and its Effect on the family life (an Applied Study on a sample of Fathers in Jeddah)

إعداد الباحث/ عبد الله علي ال مستور القحطاني

ماجستير في التوجيه والإصلاح الأسري، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: [aburakan6771@gmail.com](mailto:aburakan6771@gmail.com)

الباحث/ عبد العزيز سعيد ال فرحان الشهري

ماجستير في التوجيه والإصلاح الأسري، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

### مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية، من النواحي الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية والتعليمية، ومعرفة أبرز التأثيرات والتغيرات التي أحدثها التعليم عن بعد في الحياة الأسرية من واقع خبرة بعض الخبراء في التعليم، وبعض أولياء أمور الطلاب، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أداتي المقابلة والاستبيان، حيث أجريت المقابلة على عينة من الخبراء بواقع (39) خبير في التعليم وبعض أولياء الأمور الذين يعملون في هذا القطاع، وبعض المستشارين في التنمية الأسرية، وقادة وقائدات المدارس، كما تم تطبيق الاستبيان على عينة قصدية بواقع (608) من أرباب الأسر على بعض الأحياء من مدينة جدة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب الاجتماعي كبيرة بوزن نسبي (78.53%)، كما أن درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب النفسي كبيرة بوزن نسبي (77.63%)، ودرجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب الاقتصادي كبيرة بوزن نسبي (74.50%)، بالإضافة إلى أن درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب التعليمي كبيرة بوزن نسبي (72.73%)، وأوصت الدراسة بعدة توصيات تفيد بضرورة تفعيل دور الأسرة في إنجاح التعليم عن بعد وتوفير الإمكانيات المادية والبرمجية والتعليمية لإنجاح التعليم عن بعد، ومتابعة أولياء الأمور لأبنائهم بدرجة اهتمام أكبر، والاطلاع المباشر على انجازاتهم ومستوياتهم العلمية، بالإضافة إلى تخفيف العبء المالي والاقتصادي على الأسر، وذلك عن طريق توفير الأجهزة وشرائح الانترنت للطلاب بنظام العهدة على الأقل للأسر الفقيرة.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم عن بعد، الحياة الأسرية، أرباب الأسر، مدينة جدة

## Distance Education and its Effect on the family life (an Applied Study on a sample of Fathers in Jeddah)

### Abstract:

The present study aims to identify the degree of the impact of distance education (also called distance learning) on family life, from the social, psychological, health, economic and educational aspects, and to identify the most prominent effects and changes that distance education has had on family life based on the experience of some experts in education and some parents of students. The present study adopted the descriptive analytical approach, and used the interview and questionnaire tools, where the interview was conducted on a sample of (39) experts in education and some parents who work in this sector, and some family development advisors, school male and female leaders. The questionnaire was applied to an intentional sample by (608) of the heads of families in some neighborhoods of the city of Jeddah. The study concluded several conclusions, the most important of which is that the degree of the impact of distance education (also called distance learning) on family life from the social aspect is large with relative weight (78.53%), the degree of the impact of distance education on family life from the psychological aspect is large with relative weight (77.63%), the degree of the impact of distance education on family life from the health aspect is large with relative weight (75.53%), the degree of the impact of distance education on family life from the economic side is large with relative weight (74.50%), in addition to the degree of the impact of distance education on family life from the educational aspect is large with relative weight (72.73%). The study recommended several recommendations stating the necessary to activate the role of the family in the success of distance education and the provision of financial, programmatic and educational capabilities for the success of distance education, and parents have to follow up with their children with a greater degree of interest, and direct access to their achievements and scientific levels, in addition to reducing the financial and economic burden on families by providing devices and Internet SIM cards for students under the custody system, at least for poor families.

**Keywords:** Distance education, Family life, Heads of families, Jeddah city

**1. المقدمة:**

يبقى التعليم مقياساً لتطور المجتمع وتقدمه، وهو هدف تسعى إليه المجتمعات التي تدرك أن التعليم هو الرهان الحقيقي للتنمية والازدهار من خلال الاهتمام بجودته ومخرجاته، وتعيش المجتمعات في عصرنا الحاضر ثورة رقمية هائلة طالت كل المجالات الاقتصادية والتجارية والإعلامية والثقافية والتعليمية أيضاً، لقد كان التعليم التقليدي هو السائد في العالم إلا أن التطور التكنولوجي السريع والمتواصل أفسح المجال لظهور التعليم عن بعد وهو نوع من التعليم يتم بصفة رسمية وفق مناهج محددة وخطط دراسية معلنة ولكن التفاعل فيه لا يكون في داخل قاعات الصفوف الدراسية وإنما عبر برامج ووسائل اتصال تقنية حديثة ويكون متزامناً في وقت عرض الدرس أو غير متزامن يستطيع أن يرجع له الطالب في أي وقت (المسعودي، 2015، 342).

لذلك عمدت وزارة التعليم إلى تعليق الدراسة في مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والتعليم التقني والمهني، لتكون البداية مع إنشاء منصة مدرستي بمواصفات تقنية عالية، ومما لا شك فيه أن دور الأسرة في كل من التعليم التقليدي والتعليم عن بعد دور هام وضروري، ولكن الدور الأسري اختلف تماماً في التعليم عن بعد فقد أصبحت الأسرة هي المحك الرئيسي في الرقابة وتوفير البيئة المناسبة لبدء واستمرار التعليم عن بعد فهي مطالبة بتشجيع الأبناء على الانضباط، كما أن الأسرة أسند لها دور تربوي جديد فقد أصبحت مطالبةً بتهيئة الأجواء المريحة التي تناسب الجو المدرسي لتعليم عن بعد. وتأثرت العلاقات الاجتماعية ومهارات التواصل مع الآخرين فضلاً عن تأثر الجانب النفسي للأسرة قد تعاني من تعرض أبنائها للاكتئاب نتيجة العزلة الاجتماعية وفقدان الروتين اليومي للحياة الأسرية ((زيان، وآخرون، 2020)).

وفي هذه الدراسة نسلط الضوء على أهم التغيرات التي أثرت على الحياة الأسرية نتيجة لتأثير التعليم عن بعد عليها، مع تقديم مقترحات وتوصيات حول التعامل مع هذا النمط الجديد من التعليم.

**1.1. مشكلة الدراسة:**

تشكل الأسرة نموذجاً مصغراً للمجتمع وللحياة الاجتماعية حيث تتضمن أنماطاً للعلاقات الأساسية والفرعية كما تحتوي أنساقاً من أهمها النسق الثقافي و التربوي، ونسق السلطة، ونسق الضبط الاجتماعي، والنسق الاقتصادي ونسق الرعاية الاجتماعية ولكل منها خصائص ووظائف تتبادل التأثير والتأثر، لقد تعرضت الأسرة لتغيرات أثرت على بنيتها ووظائفها ولمست جوانب مختلفة من الحياة فكان من الضروري متابعة هذه التغيرات ورصد تأثيرها على الأسرة وعلاقتها (الغامدي، القرشي، 2020)، ومن التغيرات التي طالت الحياة الأسرية تلك التغيرات التي نتجت بعد تطبيق نظام التعليم عن بعد إثر جائحة كورونا فقد استقبل العالم بأسره عام 2020م بجائحة هي الأخطر من نوعها في عالمنا المعاصر، تغيرت معها صورة الحياة في جميع مجتمعات العالم وفي شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية ومن هذه المجالات التعليم، فأغلقت دول العالم مدارسها وجامعاتها، حيث أثر الإغلاق على أكثر من 1.26 مليار من الدارسين حول العالم بنسبة 72.4% (معهد اليونسكو للإحصاء) وذلك لمنع انتشار الفايروس بين الطلاب والطالبات ومن ثم إلى المجتمع بشكل عام،

لهذا اتخذت العديد من الدول التعلم عن بعد حل منطقي وجيد أثر انتشار كورونا ومن ضمنها السعودية حيث ساعدها على لك البنية التحتية للاتصالات وجعل نظام تعليمي سهل لدى الاسر السعودية. ومع هذا الخيار كان هناك تغيرات في شتى المجالات على مستوى الأسرة نتطرق إليها فيما يلي:

**1- البعد الاجتماعي:** وكذلك طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، ومن العادات مثلاً تغير الاجتماع على مائدة طعام واحدة، ولا نغفل اجتماعات الأسرة الودية والحوارية التي تأثرت سلباً، إلا أنها في التعليم عن بعد تبدأ عند الثامنة مساءً وهو ما يربك برنامج الأسرة ككل.

**2- البعد النفسي:** أحدث التعليم عن بعد ضغطاً نفسياً هائلاً على الأسرة، وهناك نقطة هامة لا يجب أن نغفل عنها وهي حصر الفائدة من التعليم عن بعد على تلقي المعلومات دون الخبرات النفسية والاجتماعية والإنسانية بمعنى أن من معوقات هذا النوع من التعليم الشعور بالعزلة وغياب المشاعر والجانب الإنساني وقلة الإحساس بالمجتمع والتفاعل مع الأقارب وجهاً لوجه (محمود، 2020).

**3- البعد الصحي:** من الأمور التي يجب الانتباه لها متابعة الحالة الصحية وعدم تأثرها، فمثلاً الجلوس الطويل على الكرسي يؤثر على الظهر والعمود الفقري، فالطالب في المدرسة الحضورية يتحرك بين الحصص وهناك وقت للفسحة، بينما في التعليم عن بعد تكون الحصص متتالية، كذلك تأثر النظر نتيجة النظر المستمر في الأجهزة وتأثر السمع نتيجة استخدام السماعات بشكل مستمر لساعات طويلة، كذلك يجب الاهتمام ببحث الأبناء على ممارسة الحركة حتى يتم تجنب الإصابة بأمراض السكري."

**4- البعد الاقتصادي:** منذ بدأت الجائحة وإعلان التحول إلى التعليم عن بعد زادت معدلات الاستهلاك الشهري للسلع بنسبة 78% من عينة (البطح، مصر، 2020) وهذا يشكل ضغطاً مالياً على حياة الأسرة.

**5- البعد التعليمي:** لاشك أن دور الأسرة في كل من التعليم النظامي والتعليم عن بعد دور مهم وضروري حيث أن الأسرة تتابع مستوى الطالب وتحصيله وأنشطته وواجباته، ولكن الدور الأسري اختلف تماماً في التعليم عن بعد. (باحمد، طوطوي 2018)

## 2.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناول موضوع التعليم عن بعد كنمط تعليم جديد، ومدى تأثيره على الحياة الأسرية السعودية، من خلال توضيح أهم المتغيرات التي طرأت على الحياة الأسرية بعد تطبيق نظام التعليم عن بعد، سواء من احتمالية تأثر الجانب الصحي للطلاب أو من تأثر الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتعليمية للأسرة، وأيضاً التغير في العادات اليومية للأسرة من خلال التغيير الزمني والمكاني للتعليم عن بعد، مع محاولة طرح بعض المقترحات والحلول لمساعدة الأسرة في التكيف مع هذا النوع من التعليم وكذلك تقديم التوصية للقائمين على التعليم بتحسين بعض الأمور المتعلقة بالتعليم عن بعد، إضافة إلى ذلك فإن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بالحياة الأسرية والآثار والتغيرات التي طرأت عليها مع تطبيق نظام التعليم عن بعد.

### 3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- معرفة درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية.
- 2- معرفة التغيرات في الحياة الأسرية التي أحدثها التعليم عن بعد في النواحي الاجتماعية والنفسية الاقتصادية والصحية والتعليمية.
- 3- معرفة أبرز التأثيرات والتغيرات التي أحدثها التعليم عن بعد في الحياة الأسرية من واقع خبرة بعض الخبراء في التعليم وبعض أولياء أمور الطلاب.
- 4- معرفة مقترحات بعض الخبراء في التعليم وأولياء أمور الطلاب لمستقبل التعليم عن بعد بما يعود إيجابياً على الحياة الأسرية.

### 4.1. تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي: ما درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية:

1. ما درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاجتماعي؟
2. ما درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد النفسي؟
3. ما درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الصحي؟
4. ما درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاقتصادي؟
5. ما درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد التعليمي؟
6. ما أبرز التأثيرات والتغيرات التي أحدثها التعليم عن بعد في الحياة الأسرية من واقع خبرة بعض الخبراء في التعليم وأولياء أمور الطلاب؟
7. ما هي مقترحات بعض الخبراء في التعليم وبعض أولياء أمور الطلاب لمستقبل التعليم عن بعد بما يعود إيجابياً على الحياة الأسرية؟

### 5.1. مفاهيم الدراسة:

**التعليم عن بعد:** يعرف التعليم عن بعد بأنه عملية تسخير ما توصلت اليه التكنولوجيا والإعلام والاتصال (TIC) من أجل عملية التعليم، تبدأ باستخدام وسائل عرض إلكترونية في الفصول التقليدية، وتنتهي ببناء المدارس الافتراضية وهو مفهوم جديد يُدعم التعليم الحضوري (العشي، 2018، 106). ومن تعاريف التعليم عن بعد: ذلك التعريف الذي يشير إلى أنه نوع من التعليم الذي يصل إلى المتعلمين في الأماكن التي يتواجدون فيها عبر التكنولوجيا، بهدف تحقيق الاتصال والتفاعل بين المعلم وطلابه،

وبين المعلمين أنفسهم سواء كان ذلك باستخدام التعليم المتزامن والمباشر، أو التعليم غير المتزامن وغير المباشر، وفق ما يناسب ظروف المتعلم. (شحاته، 2013، 110).

**ونعرف التعليم عن بعد إجرائياً:** بأنه التعليم الذي يقدم لفرد أو أكثر من الأسرة وهو في مكان سكن الأسرة ويفصل بين الطالب والمعلم مكانياً ويستخدم القنوات التلفزيونية، أو المنصات، أو البرامج الإلكترونية كوسيلة لإيصال المحتوى التعليمي الممنهج، والتقييم لما تعلمه الطالب من خلال أدوات تتبع هذا التعليم.

### الحياة الأسرية:

يعرف (Burgess and Lock، 1953) الأسرة بأنها مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم مكونين حياتهم المعيشية المستقلة المتفاعلة، ويتقاسمون الحياة الاجتماعية فيما بينهم، وكل فرد له دوره الاجتماعي الخاص به، ولهم ثقافتهم المشتركة.

ويعرف (Erenst W، 1972) الأسرة أنها "مجموعة من الشخصيات المتفاعلة أكثر من مجرد كونها استمرار عام للجنس البشري أو لغريزة البنية أو الأبوة". **ومن هنا نستطيع أن نعرف الحياة الأسرية:** بأنها مجموعة من المقومات والوظائف التي تتطلب قيام كل فرد في الأسرة بأداء أدوار محددة وهو ما يسمى بالتوظيف الأسري، من أجل تحقيق أهداف مشتركة وهو الأمر الذي يتطلب نوع من التكامل الأسري بين أفراد الأسرة في كل جانب من جوانب الحياة التي يرتبطون بها، وهذا التكامل الأسري هو الهدف الأساسي للأسرة وهو الذي يحقق استمرارها وتماسكها من خلال الأدوار والوظائف والعلاقات والتفاعلات مما يمكنها من تحقيق الأهداف وإشباع الحاجات الخاصة بها (حقي، أبو سكينه، 2020، 104).

### ونعرف إجرائياً الحياة الأسرية:

بأنها كل ما تقوم به الأسرة في الحياة اليومية من أدوار، وواجبات محددة في ضوء وظائف تقوم بها الأسرة اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية وتعليمية في جو تفاعلي ديناميكي بغية تحقيق أهداف مشتركة من خلال البذل والعطاء والتضحية وقيام كل عضو في الأسرة بدوره المحدد.

## 2. الإطار النظري للدراسة

يتناول الفصل الحالي الإطار النظري المرتبط بالتعليم عن بعد وأثره على الحياة الأسرية، ونوضح فيه مفاهيم الدراسة وأبعادها والنظريات الموجهة للدراسة، وأيضاً الدراسات السابقة ومناقشتها، والتعقيب عليها في ضوء الإطار النظري، وينقسم هذا الفصل إلى التالي:

### 1.2 مفاهيم وأبعاد الدراسة:

#### التعليم عن بعد:

إن التعليم يعتبر من المقومات الأساسية في نهضة الإنسانية وتطورها، ونتيجة لذلك تهتم المجتمعات الإنسانية بالتعليم وتوليه جل اهتمامها، ومن أنواعه التعليم عن بعد، وقد وصف مكتب الأبحاث والتطوير التربوي في وزارة التعليم الأمريكية،

التعليم عن بعد: بأنه نوع من التعليم استخدم الاتصالات والأجهزة الإلكترونية التي تمكن المتعلم من التفاعل مع المعلم أو البرنامج مباشرة ومن مكان آخر بعيد (شلوسر، 2015، 3). وترى منظمة اليونسكو أن التعليم عن بعد هو عملية تربوية يتم كل أو أغلب الدروس فيها من معلم يكون بعيد في المكان والزمان عن المتعلم، وتؤكد أن الاتصال بين المعلم والمتعلم يكون عبر وسيط (UNUSCV.2002).

والجدير بالذكر أن التعليم عن بعد ليس وليد اليوم فقد تطور بتطور وسائط نقل المعلومات، التي تستخدم فيه وقد قسمه العلماء الى عدة أجيال وهي:

الجيل الأول: التعليم بالمراسلة ويستخدم فيه المطبوعات.

الجيل الثاني: تطور هذا الجيل وأضيف له وسائط تعليمية وهي: المطبوعات، وأشرطة مسجلة سمعية وبصرية.

الجيل الثالث: تميز هذا الجيل ببث المادة العلمية عن طريق البث التلفزيوني الحي، وإمكانية التسجيل والرجوع الى المادة العلمية.

الجيل الرابع: ويتميز بالوسائط الإلكترونية الحديثة من المكتبات الإلكترونية، وتبادل المعلومات، ونقلها عبر الأنترنت والوسائط المتعددة، والاتصال السهل بين المعلم والمتعلم عبر التقنية والمنصات والبرامج التي توفر الصوت والصورة، ونقل الملفات بكل سهولة عبر شبكات الإنترنت (محمود، 2014، 112).

وأيضاً إن التعلم عن بعد ينقسم إلى طريقتين أساسيتين في التعلم والتواصل وهي التعلم المتزامن وغير المتزامن **ونعني بالتعلم المتزامن:** هو أن يكون جميع المشاركين من معلمين وطلاب حاضرين في نفس الوقت عند التعلم في قاعات تفاعلية عبر المنصات والبرامج الإلكترونية، أي إنه يشبه طرق التعليم التقليدية في الفصول الدراسية الحضورية على الرغم من وجود المشاركين في مكان بعيد. ويتطلب جدول زمني ليتم تنظيمه.

**ونقصد بالتعلم غير المتزامن:** أنه يمكن للمشاركين من الطلاب الوصول إلى موادهم الدراسية أو التدريبية وفقاً لجدولهم الخاص، أي لا يكون له وقت محدد، وبالتالي يكون أكثر مرونة. (Chen,K,2004,P31)

**ويلاحظ أن للتعليم عن بعد أربع مكونات أساسية:** فالمكون الأول المؤسسات النظامية، والمكون الثاني هو التباعد المكاني والزمني بين المعلم والطالب، والمكون الثالث الاتصالات الإلكترونية التفاعلية بين الطالب والمعلم، والمكون الرابع هو الربط بين الطلبة ومصادر التعلم والمعلمين جميعاً بنظام تفاعلي تعليمي وفق إجراءات مرئية ومحسوسة ومسموعة تتناسب مع الإجراءات التعليمية (يحيوي، عزيز، خنيش، 2020).

**وتجدر الإشارة بأن التعليم عن بعد يقوم على مبادئ أساسية أهمها:**

- 1- مبدأ الإتاحة: التعليم متاح للجميع بخلاف المعوقات الزمنية والمكانية بل يعطي فرص أكبر من التقليدي.
- 2- مبدأ المرونة: يزيل العوائق الحاصلة من النظام وتم تنفيذها في البرامج المعاصرة.
- 3- تحكم المتعلم: بإمكان الطالب أن يتحكم بالمنهج وموضوعات الدراسة لكن هذا الأسلوب لم يتم العمل به.
- 4- اختيار أنظمة التوصيل: نظراً لأن المتعلمين لا يتعلمون بنفس الطريقة فإن اختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي (بالمراسلة - بالحاسوب - بالبرمجيات - بالهوائيات - باللقاءات) يعد مبدأ أساسياً لهذا النوع من التعليم (عامر، 2013، 86).

كما يرى بعض المهتمين بالتعليم عن بعد بأن له أهداف عديدة من أهمها: توفير المعلومات للمعلم ليفهم الموضوعات ويسمح له بإبداء رأيه. إعادة هيكلة العملية التعليمية في تحديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمي وبيئة التعلم. استخدام وسائل التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية. نمذجة معيارية للتعليم بواقع افتراضي إلكتروني. تبادل الخبرات التربوية والتعليمية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني. تنمية وبناء مهارات وقدرات الطلاب الإلكترونية، وبناء شخصياتهم التفاعلية في القاعات والمشاركات التعليمية (ابوالنصر، 2017، 71).

وفي الشأن نفسه يذكر (القضاة، 2020، 28) أن التعليم عن بعد له مزايا منها: إيصال المعلومات للمتعلمين من مصادر ووسائل متعددة ومختلفة ويتميز بالوفرة والتنوع. الاستفادة من ميزات التقنية الحديثة ومستجداتها. ويمكن للطلاب التواصل من خلاله مع معلمهم وزملائهم ببسر وسهولة. سهولة الرجوع إلى المادة التعليمية في أي وقت. ينمي ويطور مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت لدى الطلاب والمعلمين. يوفر الجهد والوقت لمن له علاقة بالعملية التعليمية.

وفي نفس السياق تحدث (عامر، 2019، 21) عن فوائد التعليم عن بعد باستخدام التقنيات الحديثة وعددها في النقاط التالية: انه يعطي مجال أوسع للحصول على مواد تعليمية أكثر، وله قدرة أفضل على تذكر محتوى التعلم وحفظه، وله خاصية الملازمة مع متطلبات العصر، ويتوافق مع التطبيق العلمي عالمياً للمعايير الدولية، ويوفر الحصول على المعرفة والمعلومات وقتما يرغب الطلاب، ويتوافق مع الدمج العالمي للمفاهيم والمصطلحات الجديدة، ويقلل الحيرة والتشتت بين الرغبة في التعلم وبين مسؤوليات العمل والأسرة وبخاصة للمتعلمين الكبار، وله ميزة التفاعل بين الزملاء، ويطبق التعلم التعاوني، ويتميز بالمرونة، كذلك يتمتع بالجودة في التعلم والتركيز على مهارات التفكير التأملية النقدي، ويتغلب على عقبة المسافة أو الوقت والحدود الجغرافية، ويساعد الطلاب في الكشف عن ممارسة مهنية أفضل واكتساب المعارف بشكل أوسع وأشمل.

ويرى البعض عدم تطبيق التعليم عن بعد بشكل سريع وفوري، ولكن يرون التدرج في تطبيقه، وذلك لتلافي العيوب ومعالجتها ويعددون هذه العيوب فيما يلي:

ارتفاع تكلفة التعليم عن بعد في الجامعات في كل مقرر من مقررات الفصول الدراسية في السنة الواحدة، في مقابل التعليم التقليدي. انتفاء العلاقة الحميمة التي في التعليم التقليدي وهي التواصل والعلاقة المباشرة بين المعلم والطالب. الأضرار البدنية والذهنية من كثرة الجلوس على الحواسيب كضرر العيون والظهر. هناك العديد من الطلاب والمعلمين الذين لا يستطيعون التعامل مع الحواسيب فالقدرات متفاوتة. التعليم عن بعد يقلل نسبة المشاركة الفعالة في الواقع وهنا تقل القيم التربوية اثناء التعليم الإلكتروني. صعوبة الرصد في احتساب الساعات الدراسية المعتمدة لكل مقرر دراسي، والنظام نفسه يتيح للطلاب الحرية في التحصيل غير المقيد بزمان أو مكان أو حضور ملزم.

#### الحياة الأسرية:

يعرف (Malinowski, 1913) الأسرة: بأنها مجموعة أفراد بينهم علاقة وثيقة تميزهم عن غيرهم من الجماعات، ويقومون في منزل مشترك وتربطهم عواطف مشتركة ومن أهم وظائفها العناية بالأطفال (الغامدي، 2020، 20) والتعريف الأكثر انتشاراً وقبولاً هو أنها عبارة عن شخصين تجمعهما رابطة الزواج أو الدم، وتتكون من زوجين رجل وامرأة، لديهما ولد أو أكثر ويوجد بين أعضائها التزامات تجاه أنفسهم وأقاربهم والمجتمع الذي يعيشون فيه وفق الأحكام الثقافية والتشريعات الاجتماعية (الغامدي، 2020، 21).

ويتضح مفهوم الحياة الأسرية الذي تشير إليه هذه الدراسة من خلال عدة جوانب وهي:

**الحياة الأسرية من الجانب الاجتماعي:** فعلاقة الزوج بالزوجة تقوم بناءً على أساس الحقوق الزوجية والمسؤولية المشتركة نحو الأبناء وبيت الزوجية والعناية بالأبناء وتنشئتهم وتقسيم العمل وحقوق وواجبات كل منهما، فعلاقة الأب بالابن تتركز في مسؤولية تعليمه وتنشئته، وعلاقة الأم بالابنة هي علاقة تدور فيما يتعلق بشؤون المنزل من ترتيب وتنظيف فيما تكون العلاقة بين الأم والابن من خلال دورها في حياة ابنها من التصاق به خلال الطفولة، أما فيما يتعلق بالعلاقة بين الأخوة الذكور فهي علاقة زمالة وصدقة وأخوة من خلال اللعب أثناء الطفولة وعلاقة تعاون عندما يكبرون، والعلاقة بين الأخوات الإناث هي تماثل العلاقة بين الإخوان ولكن الأخت الكبرى عادة ما تكون مسؤولة عن أخواتها الصغيرات حيث تقف منهن موقف الأم، والعلاقة بين الأخ والأخت هي علاقة أخوة وزمالة أثناء اللعب في طفولتهما (العزة، 2019، 50)

**الحياة الأسرية من الجانب الاقتصادي:** وهو من أهم العوامل التي تؤثر في تحقيق الاستقرار الأسري، فهو يقوم على أساس توفير الحاجات المادية التي يحتاج إليها الفرد في حياته اليومية والأسرية،

ويعتمد هذا على ضرورة توفير الدخل المالي الذي يساعد على تحقيق حاجات ورغبات أفراد الأسرة، إذ أن الفشل في تحقيق الاستقرار الاقتصادي يؤدي صراعات داخل الأسرة الذي بدوره يؤدي إلى آثار ضارة على الأعضاء تظهر في نشاطهم وعلاقاتهم مع بعضهم البعض (حقي، أبوسكينة، 2020، 107).

**الحياة الأسرية من الجانب التعليمي:** يظهر هذا الجانب في الحياة الأسرية من خلال شقين، الشق الأول ما تقوم به الأسرة من نقل تراث المجتمع إلى أفرادها وتعليمهم الامتثال لمطالب المجتمع، والاندماج مع عاداته وتقاليده من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والشق الثاني ما تقوم به الأسرة من تعليم أفرادها في المدارس النظامية كتعليم القراءة والكتابة ومختلف العلوم (أبو أسعد، الختاتنة، 2014، 42).

**الحياة الأسرية من الجانب الصحي:** يجب أن تقوم الأسرة على أساس صحي سليم، على اعتبار أنه عامل مهم في الحياة الأسرية، فكثير من المشكلات في النسل وفي قدرات المواليد العامة تعود إلى عوامل وراثية، ولهذا ينصح المختصون بعدم زواج الأقارب، وبضرورة إجراء الفحص الطبي اللازم قبل الزواج للتأكد من الكفاءة الصحية لدى طرفي الزواج (حقي، أبوسكينة، 2020، 111).

**الحياة الأسرية من الجانب النفسي:** يعتبر الجانب النفسي والعاطفي أحد عوامل تماسك واستقرار الأسرة، فهو يوفر صلات عاطفية تربط بين كل أفراد الأسرة في حياتهم اليومية، تشير إلى بعض التغيرات التي طرأت على بعض وظائفها نتيجة الاتجاه للتعليم عن بعد إثر جائحة كورونا، من خلال استعراض الوظيفة وربط أهداف الدراسة بها وذلك على النحو الآتي:

1- **وظيفة التنشئة الاجتماعية:** وتتم عملية التنشئة بطريقتين هما الظاهرة والكامنة وتعنى الوظيفة الظاهرة تدريب الأبناء على أنماط معينة من السلوك يرضى عنها المجتمع أما وظيفتها الكامنة فهي توحد الأبناء مع مجموعة من الأطر الثقافية (حقي، أبوسكينة، 2020، 25).

2- **الوظيفة الاقتصادية:** كانت الأسر الريفية سواء كانت أسراً ممتدة أو نووية تعتبر الوحدة الاجتماعية المنتجة فهي تقوم بإنتاج الكثير من السلع فهي تقوم بالإنتاج والاستهلاك في نفس الوقت، أما في المجتمعات المعاصرة تحولت الأسرة نتيجة للتصنيع والتكنولوجيا إلى أسر مستهلكة أكثر منها أسر إنتاجية (العزة، 2019، 46)

3- **الوظيفة التعليمية:** انتقل التعليم من المنزل إلى المدرسة، ومع ذلك فما تزال الأسرة تقوم بدورها الفعال في هذا المجال، حيث أنها تشرف وتتابع الأبناء في واجباتهم المدرسية وفهم دروسهم، فالوالدان يقضون وقتاً في مساعدة ومتابعة أبنائهم في التعليم (حقي، أبوسكينة، 2020، 28).

4- **الوظيفة النفسية:** الأسرة لها دور كبير في تشكيل شخصية الطفل والفرد يجب أن توفر لهم اجواء مريحة لأنها تبني نفسياتهم وشخصيتهم فالأسرة تنمي قدرات الابن نفسيا واجتماعيا ودينيا، فالحرمان من العطف يسبب خطر على حياة الابناء فالطفل او الابن بحاجة الى وجود أمان وعطف في بيته. (العزة، 2019، 47).

5- **الوظيفة الدينية والأخلاقية:** الأسرة تعلم أفرادها الصغار ممارسة الشعائر الدينية من خلال المحافظة على التعاليم والأوامر المتعلقة بالدين (أبو أسعد، الختاتنة، 2014، 43).

6- **الوظيفة الترفيهية:** الأسرة تستغل أوقات الفراغ في القيام بأعمال ترفيهية لأبنائها، من خلال القيام برحلات مختلفة أو السفر أو إقامة حفلات ومناسبات أو حضور فعاليات أو زيارات.

**أبرز التغيرات التي طرأت على العلاقات الأسرية نتيجة تطبيق التعليم عن بعد:**

\***التفاعل والتواصل:** ومدى علاقة أفراد الأسرة ببعضهم البعض فإما أن تكون علاقات ودية يشعر كل فرد في الأسرة بآلام الآخر، وتجمع أعضاء الأسرة أحاسيس وعواطف ومشاعر وأهداف.

\***الوضوح:** بمعنى الفهم المتعمق لكل فرد في الأسرة وفهم احتياجاته وما يطمح إليه وما هي آلامه وهمومه وأهدافه التي يسعى لتحقيقها، فهذه الأمور تؤثر على العلاقات داخل الأسرة.

\***الضغوط:** الضغوط التي تؤثر على الأسرة لها مصادر مختلفة قد تكون نفسية وقد تكون اجتماعية أو اقتصادية وربما صحية إلى غير ذلك من المصادر التي تؤثر على علاقات الأسرة ومراكز القوى فيها ولا تغفل ضغوط العمل وضغوط تربية الأبناء وتنشئتهم (العزة، 2019، 95).

## 2.2. النظريات الموجهة للدراسة:

**النظرية الوظيفية:** ترى هذه النظرية أن المجتمع عبارة عن أنساق وبالتالي تنظر إليه على أنه نسق مكون من أجزاء وعناصر، لها أدوارها ومراكزها وعلاقاتها متبادلة التأثير والتأثر، ولكل منها وظيفة أو مجموعة من الوظائف، ويرى دور كايم أن هناك ارتباط بين البناء والوظيفة، وعند حدوث أي خلل وظيفي يصاب النسق بحالة من الاضطراب وعدم الاتزان فعندما تأثر النسق الصحي جراء جائحة كورونا 2019م تجاوز هذا التأثير إلى الأنساق الأخرى بمختلف أنواعها (الغامدي، القرشي، 2020، 42)

**نظرية الدور:** من مميزات الأدوار أنه يمكن تعلمها وتعليمها، والدور هو نمط من الأفعال التي تعلمها الفرد بشكل مقصود أو غير مقصود يقوم بها في موقف فيه تفاعل ما، والدور مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع، وعادة ما يرتبط هذا الدور بأدوار الآخرين وتوقعاتهم (سالم، جادو، 2015، 103)

**نظرية التفاعل الرمزي:** التفاعلية الرمزية تعتقد بأن الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر وحوادث ماهي إلا شبكة معقدة من نسيج التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع فالحياة الاجتماعية يمكن فهمها واستيعاب مظاهرها الحقيقية عن طريق النظر إلى التفاعلات التي تقع بين الأفراد. (بخيت وآخرون، 2010، 51)

**نظرية التفاعل والاتصال:** تقع نظرية التعليم عن بعد التي وضعها هولمبرج تحت التصنيف الخاص بنظريات الاتصال والتي وجد لها قيمة في ربط فعالية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالانتماء والتعاون وخصوصاً عند تبادل الأسئلة والإجابات والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة، ويفترض أن محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم. (شلوسر، 2015، 23).

### 3.2. الدراسات السابقة:

#### 1.3.2. الدراسات المحلية:

**ومن الدراسات السابقة دراسة: (الشمراي، العرياني، 2020)** هدفت إلى تحديد فاعلية تطبيق واستخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في نمو التحصيل المعرفي لدى طلاب وطالبات الصف الثالث المتوسط بجدة، وتحديد فاعلية استخدامها في خفض قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الصف الثالث المتوسط بجدة، وكشفت الدراسة عن نتائج منها: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق القبلي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة الصالحة لصالح التطبيق البعدي، كما أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق القبلي لاختبار لصالح التطبيق القبلي، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة على توظيف المنصات التعليمية عن بعد في تدريس المواد التعليمية، وعقد ورش عمل تدريبية على مستوى وزارة التعليم بالسعودية لتدريب المعلمين والمعلمات على كيفية عمل الاختبارات الإلكترونية في تقويم الطلاب والطالبات في كل المقررات الدراسية.

**ومن الدراسات دراسة: (القضاة، 2020)** هدفت إلى تقييم واقع جودة التعليم من خلال ثلاثة أبعاد هي: تقييم أعضاء هيئة التدريس، تقييم العملية التعليمية عن بعد، تقييم البنية التحتية وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: ان هناك اهتمام من قبل أعضاء هيئة التدريس بالرد على مناقشات واستفسارات الطلاب بالإضافة الي الدعم الفني.

**ومن الدراسات السابقة دراسة: (مركز المبدعون، 2020)** كان من أهدافها تحديد ما أفرزته تداعيات أزمة كورونا من الناحية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية والتعليمية، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: ما يتعلق بالتعليم وهو توجه 45% من الأسر لتدريس أبنائهم في المدارس الحكومية بعد أن كانوا في مدارس خاصة، وأيضاً 51% من الأسر ترغب بإعادة تصميم منازلهم مستقبلاً. أن هناك تآلف وتكامل بين دور القطاعين العام والخاص فظهر النجاح الكبير للقطاع العام في إدارة الأزمات. صعوبة توفير أجهزة لاب توب وأترنت للمستفيدين وأوصت بتوصيات كثيرة لنواحي متعددة لكن فيما يخص التعليم.

ومن الدراسات السابقة دراسة: (القرني، 2016) هدفت الدراسة إلى تحديد عمليات التفاعل الاجتماعي، وأبعاده في نظام التعليم عن بعد كمجتمع افتراضي، والتعرف على أهم المعوقات التي تؤثر على عمليات التفاعل الاجتماعي في نظام التعليم عن بعد، ومعرفة ما هي الفروق في مستوى التفاعل الاجتماعي في نظام التعليم، وكشفت النتائج عن: إجماع أساتذة وطلاب التعليم عن بعد على تحقيق عمليات التفاعل الاجتماعي كمجتمع افتراضي وكذلك إجماع بينهم على وجود صعوبات تؤثر في عمليات التفاعل الاجتماعي في هذا النظام، وعدم الاهتمام بتفهم مشكلات الطلاب وصعوباتهم التي يواجهونها، عدم ملائمة بعض المقررات الدراسية لنظام التعليم عن بعد كمجتمع افتراضي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية من خلال استجابات الطلاب لعنصري التوافق والتكيف الاجتماعي ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التفاعل الاجتماعي ككل ولا فروق في بقية المتغيرات.

ومن الدراسات السابقة دراسة: (زعباط، سعادوي، 2020)، هدفت الدراسة إلى شرح ماهية التعليم الإلكتروني لكونه أصبح ضرورة لتحديد كيفية الاستفادة من أساليبه، المتعددة في مجالات مختلفة، وتحديد أبرز العوامل والمتطلبات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية التعليم عن بعد. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: الاستفادة من إمكانية تعزيز عمليتي التعليم والتعلم في ظل كل من بيئتي تقنيات المعلومات وبيئة التعليم الإلكتروني. الاستفادة من تقنيات المعلومات التي تيسر العملية التشغيلية، واستخدام المعلمين وسائل الاتصال المختلفة لإيصال المعلومات للطلبة. وأوصت الدراسة: بضرورة أن يكون المحتوى منوعاً يشمل الصور والأصوات والمؤثرات بما يضمن تمكين الطلاب من استيعاب وفهم المادة، وخلق التفاعل الذي يلفت انتباه المتعلمين ويزيد الاهتمام والرغبة لديهم من خلال المباريات والمسابقات.

### 2.3.2. الدراسات العربية:

ومن الدراسات السابقة دراسة: (أوبآية، صالح، 2020) في الجزائر، وهدفت إلى تقييم تكيف الطلبة مع مقتضيات هذه المرحلة، وتحليل أدوات التدريس والدعم الفني، والوقوف على مدى تفاعل الطلبة مع أساليب التدريس، وتشخيص المعوقات التي واجهت العملية واقتراح الحلول وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن جائحة كورونا اتاحت فرصة لتقييم التعليم واستغلال التكنولوجيا لتحسين مستوى التعليم في الجامعة الجزائرية و اتسم الوعي العام بالإجراءات الاحترازية من الجائحة بمستوى مرتفع نسبياً مع التزام الإناث أكبر من الذكور، كما أن الطلاب يفضلون الدروس غير المتزامنة على الدروس المتزامنة و مستوى العوائق مرتفع وهي معوقات مادية في ارتفاع أجور الشبكات والأجهزة، وعوائق تكنولوجية مثل تقطيع الشبكات والضعف في تدفق الأنترنت مع وجود عوائق بشرية مثل مهارة الاستخدام والتعلم والتقبل لهذا النهج من التعليم.

ومن الدراسات المقدمة دراسة: (الصوابي، 2020) هدفت إلى معرفة مدى التقدم على مستوى تعليم رياض الأطفال في فترة الحجر الصحي في المغرب، ومعرفة انطباق المربيّات وممارساتهم بهذا الخصوص. وقد انتهت الدراسة إلى نتائج منها: ان أهم الوسائل المستخدمة من المربيّات الهاتف ثم الكمبيوتر ثم التلفاز أما المناطق القروية فكانت النشرات الورقية والتلفاز، وكانت أهم التطبيقات للتواصل مع الأطفال وأولياء أمور هي الواتساب ثم الفيس بوك والرسائل الهاتفية و طورت المربيّات في استعمال وسائل التعلم الحديثة وكذلك الطلاب وأولياء أمورهم، وقد كانت الأنشطة العلمية التي قدمت للأطفال متنوعة مزجت بين الأنشطة التعليمية والحركية والاجتماعية والترفيهية، وترى المربيّات ان العملية كانت ناجحة لأنها أسهمت في استمرار العملية التعليمية لكن لم تكن فاعلة للمربيّات في القرى بسبب عدم توفر شبكة الاتصال وأوصت الدراسة بأهمية التأكيد على أن

الأدوات والوسائل التكنولوجية تبقى وسيلة تسهم في دعم تعلم الأطفال وأن مدى فاعليتها تتوقف على طرائق استخدامها، لذلك يجب استخدام الوسائل التكنولوجية كأداة مهمة.

**ومن الدراسات: (صالح، 2020)،** جامعة سوهاج بمصر وكان من أهدافها التعرف على مستوى جودة الخدمات الإلكترونية لنظام التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأبضا من وجهة نظر الطلبة واكتشاف الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول جودة الخدمات الإلكترونية المقدمة لنظام التعليم عن بعد. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: كانت الجودة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتركزت الجودة على المتطلبات الأساسية لتعليم عن بعد من سهولة الدخول لنظام وتصفح البوابة الإلكترونية والحضور، لا يوجد فروق من حيث الجنس في استخدام الخدمات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة ولكن كلما أخذ المستخدمون دورات زادت الإنتاجية في استخدام وتوظيف الحاسوب، هنالك اتفاق بنسبه مرتفعة على نجاح عملية التعليم عن بعد في مرحلة التطبيق الأولى مع اتفاق على ضرورة التطوير ومعالجة المعوقات وتحقيق التطلعات.

**ومن الدراسات السابقة دراسة: (يحيوي، عزيز، خنيش، 2020):** وكان الهدف من الدراسة معرفة واقع التعليم عن بعد في الجزائر، والكشف عن أهميته في ظل جائحة كورونا، والتعرف على التعليمات التنظيمية لوزارة التربية والتعليم في الجزائر في ظل الجائحة وتحديد الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد خلال الأزمة الوبائية وتقديم المقترحات حول أهم الأسس التي يجب أن يركز عليها التعليم عن بعد في المستقبل وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن التعليم عن بعد في الجزائر يحتاج تطوير و هناك معوقات متعلقة بجوانب مادية واجتماعية سببها الجائحة وهنا أصبحت المتطلبات أكثر من الإمكانيات، كما تشكلت نظرة متدنية للتعليم عن بعد في الجزائر كنتيجة طبيعية لافتقار كثير من الأسر للإنترنت الجيد، وعدم توفر أجهزة حاسوب، كما أن التجربة تعتبر حديثة وهذا جعل الطلاب لا يفهمون الدروس عن بعد.

**ومن الدراسات في هذا المجال دراسة: (البرجاوي، 2020)،** جامعة الرباط بالمغرب وهدفت إلى معرفة مقومات التقويم وفق المقاربة بالكفايات ومدى إمكانية تنزيله على إجراءات الامتحانات النهائية عن بعد، وتشخيص الواقع بناء على تجربة طلبة الجامعة حول التقويم عن بعد ورصد مواطن القوة والضعف. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن هناك شريحة بنسبة 46% تفضل التقويم الحضوري وهناك فئة بنسبة 10% تقلل من أهمية التقويم عن بعد في حين أن 44% يرون ان التقويم عن بعد يدعم الحضوري، و24% من المتعلمين ليس لديهم أجهزة حاسب آلي، و56% ليس لديهم إمكانية التواصل عبر الإنترنت، و19% من المتعلمين في فترة الحجر استقروا في الأرياف 57% لم يتمكنوا من توظيف تطبيقات التواصل الإلكتروني، وكانت وسيلة التواصل في التقويم كانت عبر المنصة بنسبة 80% والدرس المتزامن 9.7%، يرى الطلاب ان أسئلة التقويم لا تحقق تكافؤ الفرص لأنها ركزت على الذاكرة.

**ومن الدراسات السابقة دراسة: (محمود، 2020)** في مدينة الزرقاء، هدفت إلى تقويم واقع استخدام نظام التعليم عن بعد في لواء الرصيفة في الزرقاء في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، ومعرفة المعوقات والصعوبات والتحديات التي تواجه الطلاب والمعلمين في تجربة التعليم عن بعد، وتقديم أفضل الطرق لتحسين تجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين والطلاب. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: أن استفادة الطلاب من نظام التعليم عن بعد

جاءت متوسطة، أن التعليم عن بعد يتميز بالمرونة التعليمية من حيث الزمان والمكان، أن هناك أهمية في إشراك الطالب في طرائق ونماذج تفاعلية مع المعلم من خلال قنوات اتصال أكثر إيجابية كالمندديات والبريد الإلكتروني، أن أكبر تحدٍ هو سهولة الغش أثناء الاختبارات، وأن الفائدة تقتصر على تلقي المعلومات مع إهمال الخبرات الاجتماعية والإنسانية بمعنى أن من سلبيات هذا النوع من التعليم الشعور بالعزلة.

ومن الدراسات السابقة دراسة: (الموافي، 2020) في المغرب والتي هدفت إلى الإجابة على عدة تساؤلات وهي هل استطاع التعليم عن بعد أن يحقق الاستمرارية رغم صعوبات الواقع؟ وما هو مفهوم التعليم عن بعد؟ وماهي الصعوبات التي تصاحب العملية التعليمية عن بعد؟ وهل يمكن الحديث عن المجانية والمساواة في ظل التعليم عن بعد؟ وتوصلت الدراسة على عد من النتائج وهي: هناك توقف لمجانية التعليم، وإلغاء لمبدأ المساواة بين أفراد المجتمع فالأسرة تدفع مبلغاً مادياً للحصول على التعليم عن بعد، وأن الطالب يحضر حصة افتراضية بمبلغ يصل تقريباً إلى 300 درهم شهرياً، وهذا عبء مادي على الأسرة. وقد أوصت الدراسة: بضرورة تقديم الدعم النفسي قبل العام الدراسي الجديد بالنسبة للتلاميذ والطلبة والمتدربون، الاستفادة من تجربة التعليم عن بعد ومحاولة توفير السبل اللوجستية لتحقيق مبدأ المجانية.

### 3. الإجراءات المنهجية الدراسة.

#### 1.3. منهج الدراسة:

ونقصد بمنهج البحث ما يرى "(العساف، 2006، 169)" الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة". واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك كما أورده (ملحم، 2002، 324) بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة".

وتمشياً مع ارتباط المنهج المناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها، فقد استخدم الباحثان في الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي الذي بينه (القحطاني وآخرون، 2020، 165) بأنه يهدف إلى وصف الظاهرة أو تحديد المشكلة أو تبرير وتقييم الظروف، والتعرف على ما يعمله الآخرون لوضع الخطط المستقبلية، وأيضاً فقد وضح (النوري، 2017، 81) بأنه طريقة لجمع البيانات من أعداد كبيرة من المبحوثين وذلك بالاتصال بمفردات العينة بطرق متعددة، منها الاستبانة والتي تحتوي على أسئلة مقننة، ولهذا فإن منهج المسح الاجتماعي بالعينة يعتبر أنسب المناهج والذي من خلاله يتمكن الباحثان من التعرف على الآثار المتعددة للتعليم عن بعد على الحياة الأسرية.

#### 2.3. مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من أرباب الأسر في مدينة جدة، والتي يدرس أحد أفرادها أو أكثر في أحد المراحل التعليمية التالية (الطفولة المبكرة - الابتدائية - المتوسطة - الثانوية) في مدارس التعليم العام، وبعض الخبراء في تأطير التعليم عن بعد، وقادة

المدارس، والمشرفين التربويين والمستشارين في التنمية الأسرية وطبقاً لتعداد الأسر في مدينة جدة الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء لعام 1425 هـ فقد بلغ عدد الأسر للسعوديين وغير السعوديين (702606)، وأيضاً بحسب الهيئة العامة للإحصاء لعام 1431 هـ فقد بلغ عدد الطلاب ذكوراً وإناثاً سعوديين وغير سعوديين بمدينة جدة في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة (914819). ومما سبق يتضح أن مدينة جدة تعتبر ممثلة لمجتمع الدراسة وذلك لتنوع المراحل والمؤسسات التعليمية وكذلك ضخامة عدد الأسر.

### 3.3. عينة الدراسة:

حرص الباحثان اللذان ينتسبان الى الكادر التعليمي، ولهم علاقات ومعارف مع المدارس والدوائر التعليمية بمدينة جدة، وعاشوا هذه التجربة التعليمية كمعلمين وآباء لطلاب يدرسون في مراحل تعليمية مختلفة، وأزواج لأمهات ينتسبون للكادر التعليمي في وزارة التعليم، وطلاب في مرحلة الماجستير، على إيجاد العينة المناسبة، و تم اختيار عدد من الخبراء ل يتم إجراء مقابلة شخصية معهم لأخذ رأيهم في مجال الدراسة، والاستفادة من خبرتهم ولصعوبة حصر مجتمع الدراسة، وكبر حجمه، وأيضاً لسبب ظروف جائحة كورونا، وما فرضته من تباعد والتزام بالأنظمة الصحية، تم اختيار عينة قصدية وهي عينة عمدية للحصول على المعلومات من شريحة محددة قادرة على توفير معلومات وذلك لتوفر المعايير التي وضعها الباحثان، وهي العينة التي تمتلك المعرفة وتستطيع تقديم المعلومة عن الموضوع المبحوث وذلك يطابق ما ذكر (النجار واخرون، 121، 2017)، وسبب الاختيار لهذه العينة هو أن معايير الدراسة والشريحة المحددة للدراسة نستطيع الوصول لها من خلال المدارس حيث يوجد لديها أرقام التواصل مع الأسر، وقام الباحثان بالتواصل هاتفياً مع المدراء والوكلاء والإرشاد الطلابي بالمدارس بنين وبنات بمدينة جدة عن طريق الدليل الشامل لتواصل بمدارس جدة بنين وبنات، والسبب أن مدارس البنات أربع لأن مرحلة الطفولة المبكرة أضيفت للكادر التعليمي النسائي، واضعين هدف أن يتطوع من كل مدرسة أكثر من عشرة مبحوثين لرد على الاستبانة، وتماشياً مع جدول كريجيسي ومورجان الذي ذكره (Krejcie & Morgan, 1970) وبتطبيقه على عدد الأسر في جدة وفقاً لبيانات الهيئة العامة للإحصاء (702606)، وأيضاً عدد الطلاب في جميع المراحل والمقدر (914819) طالبا وطالبة، واستناداً لهذا العدد الذي يمثل حجم المجتمع الكلي (N) وتمثل حجم العينة (n) وإذا كان حجم هامش الخطأ المسموح به (5%) ومستوى الثقة (95%) فإن حجم مفردات العينة 384 مفردة، وسعى الباحثان من التوضيح السابق ذكره الى أنهم قد تحسلا على عدد يكفي لتمثيل مجتمع الدراسة كما ذكره (القحطاني وأخرون، 2020، 227) واستطاع الباحثان الوصول الى عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بواقع (608) مفردة للأداة الرئيسية الاستبانة، أما في أداة المقابلة فقد تكونت من عينة وصفت بالخبراء بواقع (39) خبير، وأقيمت الدراسة الميدانية في مدينة جدة في شهر شوال من العام 1442 هـ.

### 4.3. تصميم أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان في جمع بيانات الدراسة على أداتين للدراسة هما:

**أولاً: الاستبانة:** وهي الأداة الرئيسية لجمع البيانات من المبحوثين عن طريق مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما ويطلب من المبحوث الإجابة عليها وذلك كما وصفها (النجار وآخرون 2017، 78)، وصممت الاستبانة من خلال خبرة الباحثين وأيضاً من خلال ما اطلعوا عليه من دراسات سابقة تناولت محور أو عدة محاور مشابهة لمحاور الدراسة، واشتملت الاستبانة على 4 محاور أساسية هي: **المحور الأول:** ويحتوي على البيانات الأولية عن العينة والتي تفيد الدراسة وتشمل تعريفاً للمتغيرات المستقلة التالية:

1. الجنس: ذكر / أنثى
2. المؤهل التعليمي.
3. هل أحد أفراد الأسرة أو أكثر يدرس في مرحلة الطفولة المبكرة أو الابتدائية، والإجابة بنعم أو لا.
4. هل أحد أفراد الأسرة أو أكثر يدرس في المرحلة المتوسطة أو الثانوية، والإجابة بنعم أو لا.
5. هل تتابع أو يتابع الأبناء قنوات عين الفضائية على التلفاز، والإجابة بنعم أو لا.
6. من المسؤول عن الأسرة بمعنى من (رب الأسرة)، ووضع عدة اختيارات.
7. جهة عمل ولي الأمر.
8. ما مقدار دخل الأسرة تقريباً (وهو الدخل المشترك لجميع أفراد الأسرة من رواتب أو إيجارات أو أجور).
9. كم عدد الأبناء الذين يدرسون في المراحل التعليمية (الطفولة المبكرة، ابتدائي، المتوسط، الثانوي) ذكوراً وإناثاً.
10. ما نوع المسكن للأسرة، ووضع عدة اختيارات.
11. ما نوع الجهاز المستخدم في التعليم عن بعد، ووضع عدة اختيارات.
12. ما نوع خدمة الإنترنت المستخدمة في التعليم عن بعد، ووضع عدة اختيارات.
13. التوقيت الزمني لليوم الدراسي في منصة مدرستي مناسب لجميع المراحل التعليمية، والإجابة بنعم أو لا.

**المحور الثاني:** ويقاس معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاجتماعي، ويضم 12 فقرة. **المحور الثالث:** ويقاس معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد النفسي، ويضم 6 فقرات. **المحور الرابع:** ويقاس معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الصحي، ويضم 6 فقرات. **المحور الخامس:** ويقاس معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاقتصادي، ويضم 6 فقرات. **المحور السادس:** ويقاس معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد التعليمي، ويضم 6 فقرات. **والمحور الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس** تقيس المتغيرات التابعة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي وصنفت الاختيارات (موافق، محايد، غير موافق) ويتضمن هذا القسم من الاستبانة 36 فقرة تعكس المحاور السابق ذكرها. وقد صممت الاستبانة إلكترونياً على نماذج (Google Forms) وذلك لعدة أسباب منها سهولة وصولها للمبحوثين وانتشارها بينهم،

وتراعي عدم التحكم في آراء المبحوثين بحيث يكون للمبحوث حرية الرأي، وسرعة انتشارها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأيضاً لصعوبة مقابلة المبحوثين بسبب جائحة كورونا، وكذلك الاستفادة من برنامج البيانات أكسل (Excel) الذي يسهل جدولة البيانات ونقلها والمرتبط بنماذج (Google Forms).

**ثانياً: المقابلة:** وهي كانت بهدف تقصى آراء الخبراء في موضوع الدراسة الذي يتناول التعليم عن بعد وأثره على الحياة الأسرية، وقد تكون دليل المقابلة من البيانات الشخصية الخاصة بالمستجيب تمثلت فيما يلي: **الجنس: ذكر / أنثى**

**الفئة من الخبراء:** عضو في لجنة تأطير التعليم عن بعد، مستشار – مستشارة في التنمية الأسرية، مشرف /ة تربوي، قائد / قائدة مدرسة، ولي أمر / ولية أمر

**سؤال خاص بقيادة المدارس عن المرحلة التعليمية التي يتولون إدارتها:** طفولة مبكرة، ابتدائي، متوسط، ثانوي

وقد تم توجيه سؤالين في المقابلة للخبراء تمثلت فيما يلي:

**التساؤل الأول:** من واقع خبرتكم: ما أبرز التأثيرات والتغيرات التي أحدثتها التعليم عن بعد على الحياة الأسرية؟

**التساؤل الثاني:** من واقع خبرتكم: ما هي مقترحاتكم لمستقبل التعليم عن بعد بحيث يكون لها دور إيجابي على الحياة الأسرية؟

### 5.3. طرق تحليل بيانات الدراسة:

**صدق أداة الدراسة (الاستبانة):**

وقد قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة بما يلي:

**1. الصدق الاتساق الظاهري لأداة الدراسة:** حيث قام الباحثين بما يلي:

- الرجوع والاطلاع على مجموعة من الدراسات التي يمكن أن تعين في وضع التصور الأولي للاستبانة.

- تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على خمسة محكمين، حيث طلب من المحكمين مراجعة الاستبانة ووضع جميع ملاحظاتهم على كل فقرة، وكانت الاستبانة عبارة عن 75 فقرة في صورتها الأولية.

**2- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:**

بعد الأخذ بتعديلات المختصين وتوجيهاتهم تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مقدارها (30) مفردة، وتعد تقريبا (5%) من حجم العينة الأصلية، ثم تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجميعها جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ونلاحظ أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.581 إلى 0.820) وجميعها قيم مرتفعة مما يؤكد صدق الاستبانة وانتماء المفردات للسمة المقاسة، أي أن فقرات الاستبانة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وبهذا يمكن الوثوق بأداة الدراسة.

يوضح الجدول التالي معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومستوى الدلالة. جدول رقم (1) يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات الاستبانة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الاستبانة
<b>معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاجتماعي</b>		
0.000	**0.582	1. أضعف التعليم عن بعد من التعاون والتواصل بين أفراد الأسرة
0.000	**0.727	2. التعليم عن بعد نتج عنه صعوبة في التوفيق بين عمل الوالدين ومتابعة الأبناء

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الاستبانة
0.000	**0.707	التعليم عن بعد عود الأبناء على عدم الالتزام والمسؤولية تجاه المهام المطلوبة منهم في التعليم
0.000	**0.715	شعر أفراد الأسرة بضعف في العلاقات مع الأقارب والأصدقاء نتيجة الارتباط بمتابعة الأبناء في التعليم عن بعد
0.000	**0.706	تأثر اجتماع الأسرة على وجبات الطعام نظراً لاختلاف توقيت اليوم الدراسي لمنصة مدرستي
0.000	**0.630	زادت نسبة سهر الأسرة وتأخر وقت النوم نتيجة توقيت اليوم الدراسي في التعليم عن بعد
0.000	**0.727	كبر عدد الدارسين في الأسرة الواحدة يقلل من نجاح التعليم عن بعد
0.000	**0.591	زادت معاناة الطالب /ة اليتيم أو الذي انفصل أبويه عن بعضهم البعض مع التعليم عن بعد
0.000	**0.636	مهنة الأبوين لها تأثير سلبي على تفوق الأبناء في التعليم عن بعد
0.000	**0.581	تقدم الأسرة برامج إثرائيه وواجبات منزلية إضافية لتحسين مستوى تعليم أبنائها
0.000	**0.678	أرهق التعليم عن بعد الأسرة بإضافة مسؤولية المتابعة والإشراف وتوفير البيئة المناسبة لتعلم الطلبة
0.000	**0.820	الأسرة لها دور رئيسي في نجاح التعليم عن بعد
<b>معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد النفسي</b>		
0.000	**0.738	شعرت الأسرة بقلق وتوتر نفسي نتيجة للدور الجديد لها في التعليم عن بعد
0.000	**0.769	التعليم عن بعد يسبب العزلة وعدم الثقة بالنفس لدى الطالب/ة
0.000	**0.820	زادت مشاعر الغضب والمشكلات والأزمات داخل الأسرة بسبب التعليم عن بعد
0.000	**0.804	سبب التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة الابتدائية ضغط نفسي للطالب/ة وللأسرة
0.000	**0.738	أرهق التعليم عن بعد في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية الطالب/ة في عملية التعلم الذاتي
0.000	**0.622	من المهم التهيئة النفسية لطلاب عند بداية التعليم عن بعد
<b>معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الصحي</b>		
0.000	**0.760	شعر أحد أفراد الأسرة بالأم في الرقبة أو الظهر نتيجة الجلوس لفترة زمنية طويلة على الأجهزة
0.000	**0.810	تأثر نظر الطالب/ة نتيجة البقاء طويلاً أمام الأجهزة الإلكترونية بسبب التعليم عن بعد
0.000	**0.736	تسبب التعليم عن بعد في زيادة الوزن لأحد أفراد الأسرة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الاستبانة
0.000	**0.812	4. أثرت سماعات الأذن على سمع الطالب/ة أثناء التعليم عن بعد
0.000	**0.611	5. أصيب أحد أفراد الأسرة بمرض السكري أو الضغط أو غيرها نتيجة الضغط النفسي في متابعة الطالب/ة أثناء التعليم عن بعد
معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاقتصادي		
0.000	**0.674	1. تحملت الأسرة عبئاً اقتصادياً جديداً نتيجة شراء الأجهزة الإلكترونية وصيانتها
0.000	**0.687	2. التكاليف المالية أرهقت الأسرة لتوفير الأنترنت للأطفال بما يضمن اتصال سريع أثناء التعليم عن بعد
0.000	**0.636	3. التعليم عن بعد أكبر في التكلفة المادية من التعليم الحضوري
0.000	**0.512	4. لم توفر الأسرة الكثير من المصروفات التي كانت تنفقها في التعليم الحضورية
0.000	**0.648	5. قمت بنقل أبنائي من المدارس الخاصة إلى الحكومية بسبب التعليم عن بعد
0.000	**0.811	6. اضطرت الأسرة وخاصة في الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية إلى توفير مدرس خصوصي
معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد التعليمي		
0.000	**0.885	1. التعليم عن بعد أحدث نقله وتطور كبير في المهارات التقنية وتعلم البرامج للطلاب وأسرهم
0.000	**0.807	2. تطورت مهارات البحث عن المعلومة لدى الطلاب وأسرهم من خلال محركات البحث قوقل وكروم
0.000	**0.830	3. التعليم عن بعد تسبب في تدني مستوى تحصيل أبنائي
0.000	**0.792	4. التعليم عن بعد لا يناسب مستوى أبنائي التعليمي
0.000	**0.747	5. لا يوجد تحفيز للطالب/ة على التحصيل العلمي واكتساب المزيد من المهارات في ظل التعليم عن بعد.
0.000	**0.804	6. البطء في استجابة ورد المعلم على بعض الاستفسارات أضعف التحصيل العلمي للطالب/ة

المصدر: إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج برنامج spss

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند 0.01، مما طمئن الباحثين على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

3- ثبات أداة الدراسة (الاستبانة): يستخدم الباحثان "معادلة ألفا كرونباخ" Cronbach's Alpha ( $\alpha$ ) لتأكد من ثبات الأداة على العينة الاستطلاعية وبذلك يتضح الصدق البنائي للأداة، ومعامل الثبات لكل فقرة من الاستبانة وأيضاً الثبات العام لجميع فقرات الاستبانة.

وفيما يلي تفصيل لثبات الاستبانة: جدول رقم (2) نتائج اختبارات ثبات أبعاد ومحاور أداة الدراسة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب الاجتماعي	12	0.819
2	المحور الثاني: معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب النفسي	6	0.803
3	المحور الثالث: معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب الصحي	6	0.827
4	المحور الرابع: معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب الاقتصادي	6	0.760
5	المحور الخامس: معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب التعليمي	6	0.785
	مجموع عبارات الاستبانة ككل	36	0.929

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات ثبات قيم معامل " ألفا كرونباخ Alpha Cronbrash لكل محور من محاور الاستبانة تراوحت ما بين (0.760-0.827) وأن معامل الثبات للاستبانة ككل بلغ (0.929) ما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### 6.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تجميع الاستبانات الإلكترونية التي على النموذج (Google Forms) وتفرغ بياناتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية. وقد تم استخدام الوزن النسب وفقاً للمقياس ذي الماسي درجاتكما، استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لحساب الصدق الداخلي لأداة البحث. معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronpach) لقياس ثبات أداة البحث.

### 4. بيانات ونتائج الدراسة

**تمهيد:** تضمن الفصل عرضاً للبيانات الأولية للدراسة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة، وحيث أن الدراسة الحالية تتكون من مجتمعين، وهما العينة التي تم تطبيق الاستبانة عليها، والعينة التي تتكون من الخبراء الذين تم إجراء المقابلات معهم لذلك قام الباحثان بتقسيم خصائص عينة الدراسة حسب طبيعة الأداة المستخدمة على النحو التالي:

#### 1.4. تحليل بيانات الدراسة:

##### 1.1.4. البيانات الأولية لعينة الدراسة التي طبقت عليها الاستبانة:

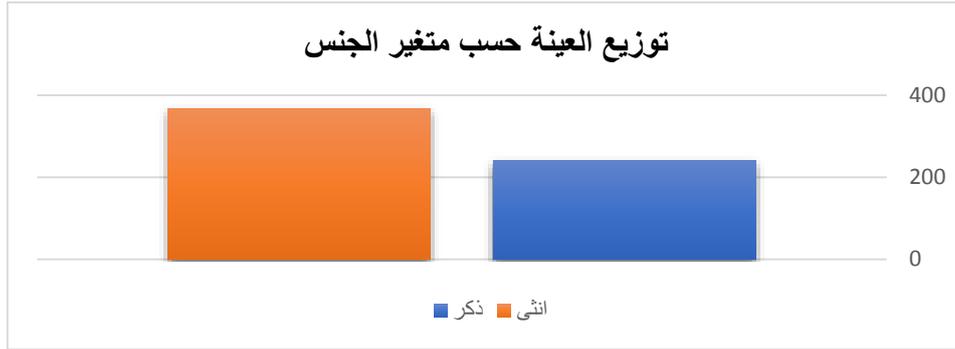
##### 1- وصف عينة البحث حسب متغير الجنس:

جدول رقم (3) توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
-------	---------	------------------

60.4	367	انثى
39.6	241	ذكر
100.0	608	Total

شكل رقم (3) توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس

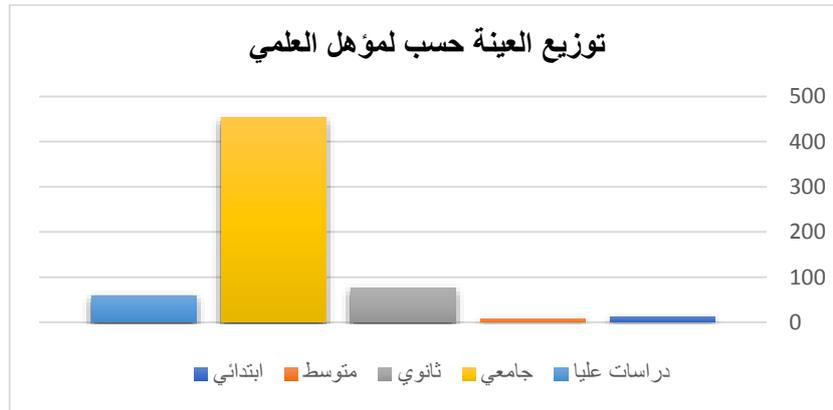


تبين من خلال نتائج الجدول رقم (3) أن ما نسبته 39.6% من أفراد العينة كانوا ذكوراً، وأن ما نسبته 60.4% من أفراد العينة كانوا إناثاً.

2- وصف عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي: جدول رقم (4) توزيع عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي لأرباب الأسر

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل العلمي
74.5	453	جامعي
12.3	75	ثانوي
9.7	59	دراسات عليا
2.0	12	ابتدائي
1.5	9	متوسط
0	0	يقرأ ويكتب
100.0	608	Total

شكل رقم (4) توزيع عينة حسب متغير المؤهل العلمي لأرباب الأسر



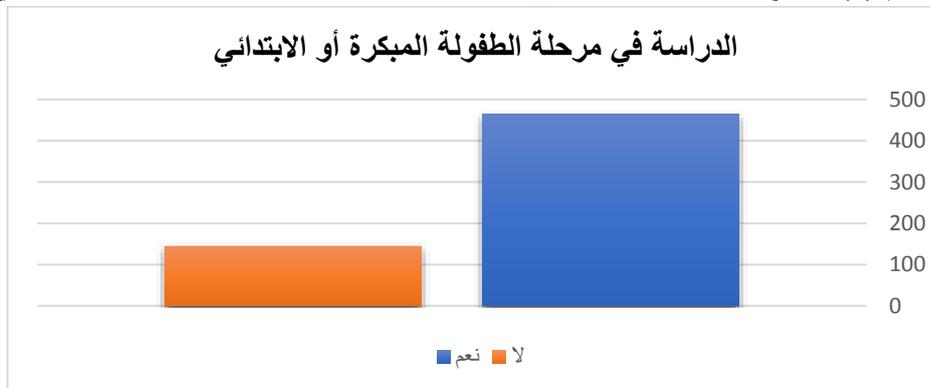
تبين من خلال نتائج الجدول رقم (4) أن ما نسبته 0.0% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي يقرأ ويكتب، وأن ما نسبته 2.0% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي ابتدائي، وأن ما نسبته 1.5% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي متوسط، وأن ما نسبته 12.3% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي ثانوي، وأن ما نسبته 74.5% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي جامعي، وأن ما نسبته 9.7% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي دراسات عليا. ونستنتج من ذلك أن نسبة 74.2% من أفراد العينة لأرباب الأسر مؤهلاتهم جامعية ودراسات عليا، وهذا يتوافق مع دراسة (مركز المبدعون، 2020).

وصف عينة البحث حسب متغير "هل أحد أفراد الأسرة أو أكثر يدرس في مرحلة الطفولة المبكرة أو الابتدائي:

جدول رقم (5) توزيع عينة البحث بناءً على مرحلة دراسة الطالب "الطفولة المبكرة أو الابتدائي"

النسبة المئوية %	التكرار	يدرس
76.3	464	نعم
23.7	144	لا
100.0	608	Total

شكل رقم (5) توزيع عينة البحث بناءً على مرحلة دراسة الطفل "الطفولة المبكرة أو الابتدائي"

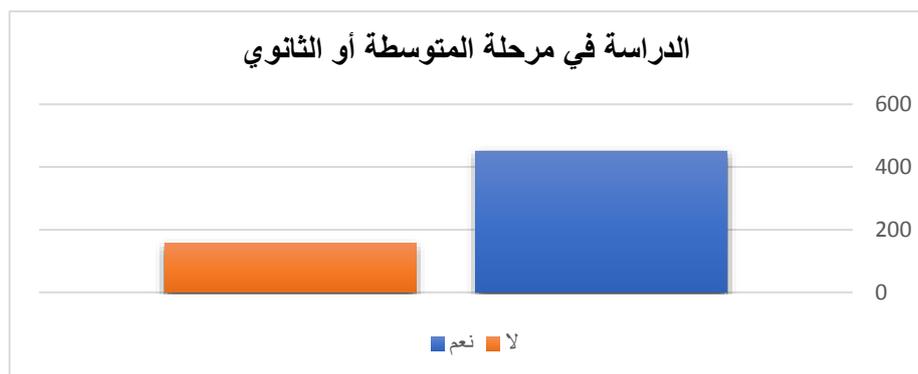


تبين من خلال نتائج الجدول رقم (5) أن ما نسبته 76.3% من أفراد العينة لديهم أطفال يدرسون في مرحلة الطفولة المبكرة أو الابتدائي، وأن ما نسبته 23.7% من أفراد العينة ليس لديهم أطفال يدرسون في مرحلة الطفولة المبكرة أو الابتدائي. ويلاحظ أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع العينة لديهم أبناء يدرسون في مرحلتها الطفولة المبكرة والابتدائية.

3- وصف عينة البحث حسب متغير "هل أحد أفراد الأسرة أو أكثر يدرس في مرحلة المتوسطة أو الثانوي:  
جدول رقم (6) توزيع عينة البحث حسب مرحلة دراسة الطالب "المتوسطة أو الثانوي"

النسبة المئوية %	التكرار	يدرس
74.2	451	نعم
25.8	157	لا
100.0	608	Total

شكل رقم (6) توزيع عينة البحث حسب مرحلة دراسة الطفل "المتوسطة أو الثانوي"



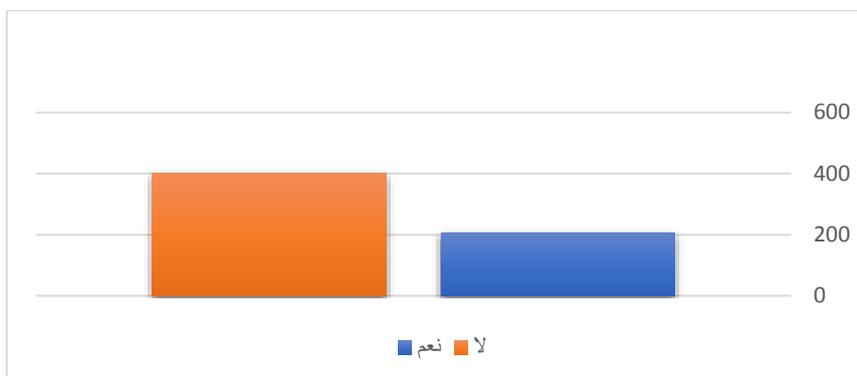
تبين من خلال نتائج الجدول رقم (6) أن ما نسبته 74.2% من أفراد العينة لديهم أطفال يدرسون في مرحلة المتوسطة أو الثانوي، وأن ما نسبته 25.8% من أفراد العينة ليس لديهم أطفال يدرسون في مرحلة المتوسطة أو الثانوي ويلاحظ أن ما يقارب من ثلاثة أرباع العينة لديهم أبناء يدرسون في مرحلتها المتوسطة والثانوية.

4- وصف عينة البحث حسب متغير "متابعة قناة عين الفضائية على التلفاز:

جدول رقم (7) توزيع عينة البحث حسب متغير "متابعة قنوات عين التعليمية على التلفاز"

النسبة المئوية %	التكرار	متابعة قناة عين الفضائية
66.0	401	لا
34.0	207	نعم
100.0	608	Total

## شكل رقم (7) توزيع عينة البحث حسب متغير "متابعة قنوات عين التعليمية على التلفاز"



تبين من خلال نتائج الجدول رقم (7) أن ما نسبته 34.0% أن الطلاب يتابعون قنوات عين التعليمية، وأن ما نسبته 66.0% أن الطلاب لا يتابعون قناة عين التعليمية. ويستنتج من هذا أن ما يقرب من ثلثي العينة لا يتابع أبنائهم قنوات عين التعليمية، وهذه النسبة كبيرة لأن المجهود الذي قامت به وزارة التعليم ضخم في إنشاء هذه القنوات.

## 5- وصف عينة البحث حسب متغير "المسؤول عن الأسرة بمعنى رب الأسرة:

## جدول رقم (8) توزيع عينة البحث حسب متغير المسؤول عن الأسرة

النسبة المئوية %	التكرار	المسؤول عن الأسرة
77.8	473	الأب
21.1	128	الأم
0.7	4	أحد الأبناء
0.3	2	الجد
0.2	1	أحد الأقارب
0	0	الجددة
100.0	608	Total

## شكل رقم (8) توزيع عينة البحث حسب متغير المسؤول عن الأسرة



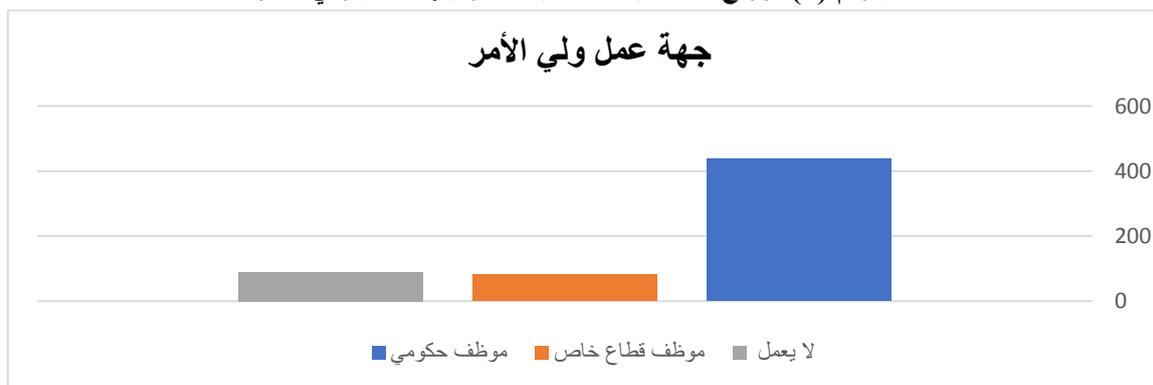
تبين من خلال نتائج الجدول رقم (8) أن ما نسبته 77.8% من عينة الدراسة المسؤول عنهم "رب الأسرة" هو الأب، أن ما نسبته 21.1% من عينة الدراسة المسؤول عنهم "رب الأسرة" هي الأم، أن ما نسبته 0.7% من عينة الدراسة المسؤول عنهم "رب الأسرة" هو أحد الأبناء، أن ما نسبته 0.3% من عينة الدراسة المسؤول عنهم "رب الأسرة" هو الجد، أن ما نسبته 0.3% من عينة الدراسة المسؤول عنهم "رب الأسرة" هو أحد الأقارب، بينما أن ما نسبته 0.0% من عينة الدراسة المسؤول عنهم "رب الأسرة" هي الجدة. ويتبين لنا أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع العينة الأب هو المسؤول عن الأسرة، يأتي بعدة الأم بنسبة 21.1%.

#### 6- وصف عينة البحث حسب متغير جهة عمل ولي الأمر:

##### جدول رقم (9) توزيع عينة البحث حسب متغير جهة عمل ولي الأمر

النسبة المئوية %	التكرار	جهة عمل ولي الأمر
71.9	437	موظف حكومي
14.6	89	لا يعمل
13.5	82	موظف قطاع خاص
100.0	608	Total

##### شكل رقم (9) توزيع عينة البحث حسب متغير جهة عمل ولي الأمر



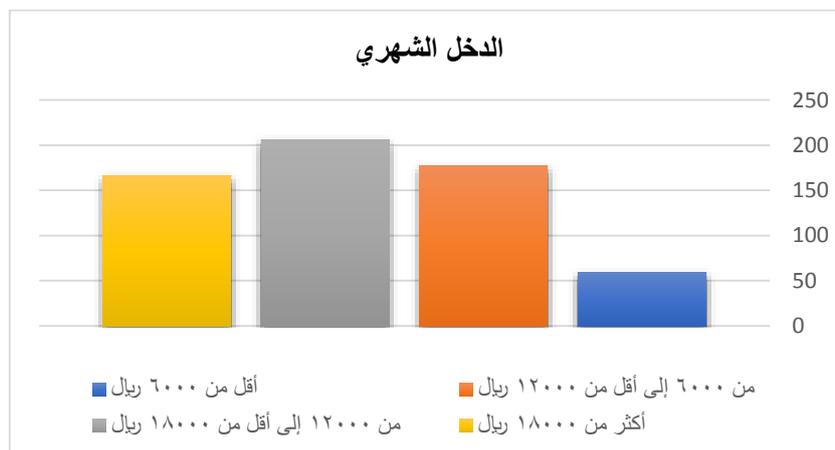
تبين من خلال نتائج الجدول رقم (9) أن ما نسبته 71.8% من عينة الدراسة يعمل كموظف حكومي، أن ما نسبته 14.6% من عينة الدراسة لا يعملون أن ما نسبته 13.5% من عينة الدراسة يعمل كموظف قطاع خاص، ويعد الارتفاع في نسبة الذين لا يعملون عن الإحصاءات الرسمية لدولة هو بسبب جائحة كورونا وما ترتب عليها من تأثيرات اقتصادية.

## 7- وصف عينة البحث حسب متغير مقدار الدخل الشهري:

جدول رقم (10) توزيع عينة البحث حسب متغير مقدار الدخل الشهري

النسبة المئوية %	التكرار	الدخل الشهري
33.9	206	من 12000 إلى أقل من 18000 ريال
29.1	177	من 6000 إلى أقل من 12000 ريال
27.3	166	أكثر من 18000 ريال
9.7	59	أقل من 6000 ريال
100.0	608	Total

شكل رقم (10) توزيع عينة البحث حسب متغير مقدار الدخل الشهري



تبين من خلال نتائج الجدول رقم (8) أن ما نسبته 9.7% من عينة الدراسة دخلهم الشهري أقل من 6000 ريال، أن ما نسبته 29.1% من عينة الدراسة دخلهم الشهري من 6000 ريال إلى أقل من 12000 ريال، أن ما نسبته 33.9% من عينة الدراسة دخلهم الشهري من 12000 ريال إلى أقل من 18000 ريال، أن ما نسبته 27.3% من عينة الدراسة دخلهم الشهري أكثر من 18000 ريال. ويتبين لنا أن ما نسبته 33.9% من عينة الدراسة دخلهم الشهري من 12000 ريال إلى أقل من 18000 ريال أعلى نسبة في العينة وهذا يتوافق الى حد ما مع تقرير (الهيئة العامة للإحصاء، 2018) الذي يبين أن متوسط دخل الأسرة الشهري (14823) ريال.

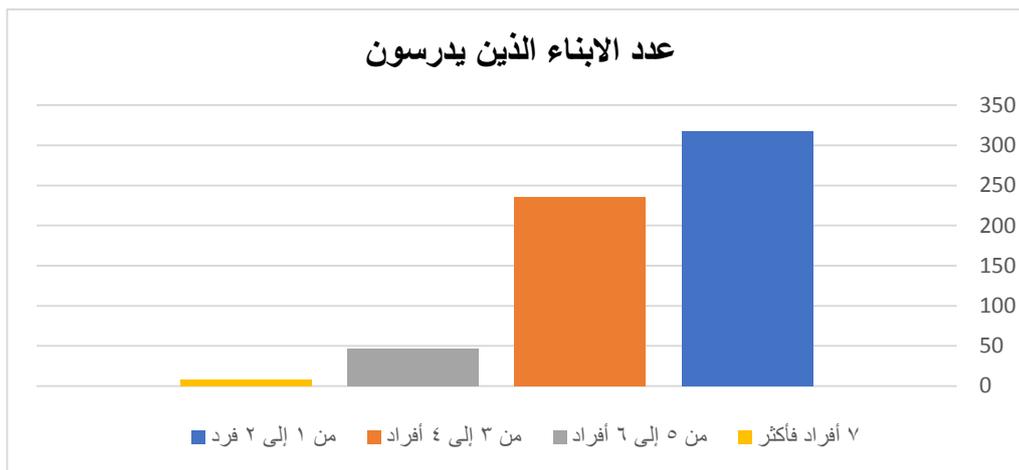
## 8- وصف عينة البحث حسب متغير عدد الأبناء الذين يدرسون في المراحل التعليمية:

جدول رقم (11) توزيع عينة البحث حسب متغير عدد الأبناء الذين يدرسون في مراحل تعليمية

النسبة المئوية %	التكرار	عدد الأبناء الذين يدرسون
52.1	317	من 1 إلى 2 فرد
38.8	236	من 3 إلى 4 أفراد

7.7	47	من 5 إلى 6 أفراد
1.3	8	7 أفراد فأكثر
100.0	608	Total

شكل رقم (11) توزيع عينة البحث حسب متغير عدد الأبناء الذين يدرسون في مراحل تعليمية



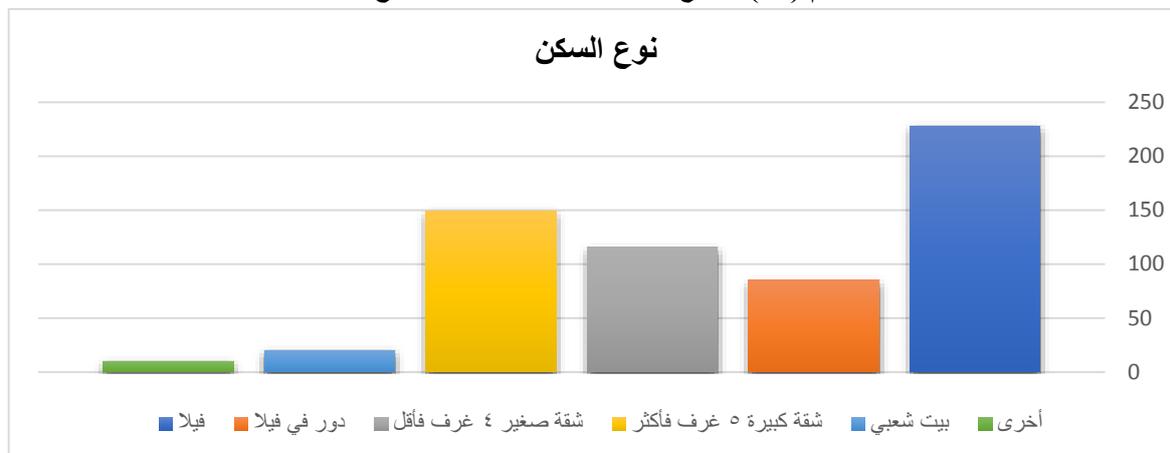
تبين من خلال نتائج الجدول رقم (11) أن ما نسبته 52.1% من عينة الدراسة لديهم من 1 إلى 2 فرد من أبنائهم يدرسون، أن ما نسبته 38.8% من عينة الدراسة لديهم من 3 إلى 4 فرد من أبنائهم يدرسون، أن ما نسبته 7.7% من عينة الدراسة لديهم من 5 إلى 6 فرد من أبنائهم يدرسون، أن ما نسبته 1.3% من عينة الدراسة لديهم من 7 أفراد فأكثر من أبنائهم يدرسون. ونستنتج أن نصف عينة الدراسة لديهم من 1 إلى 2 فرد من أبنائهم طلاب بالمدارس، وأن ما نسبته 38.8% من عينة الدراسة لديهم من 3 إلى 4 فرد من أبنائهم طلاب في المدارس.

## 9- وصف عينة البحث حسب متغير نوع السكن:

جدول رقم (12) توزيع عينة البحث حسب متغير نوع السكن

النسبة المئوية %	التكرار	نوع السكن
37.5	228	فيلا
24.5	149	شقة كبيرة 5 غرف فأكثر
19.1	116	شقة صغيرة 4 غرف فأقل
14.0	85	دور في فيلا
3.3	20	بيت شعبي
1.6	10	أخرى
100.0	608	Total

شكل رقم (12) توزيع عينة البحث حسب متغير نوع السكن



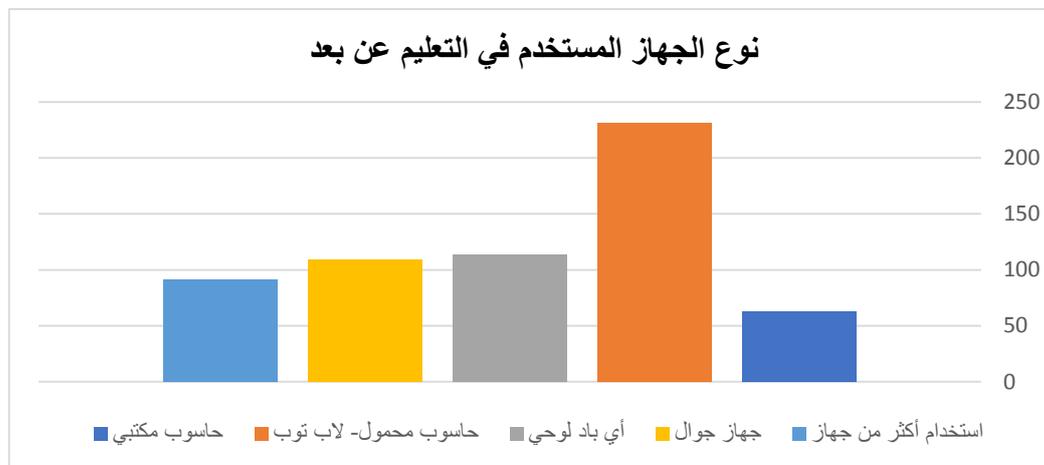
تبين من خلال نتائج الجدول رقم (12) أن ما نسبته 37.5% من عينة الدراسة نوع السكن فيلا، أن ما نسبته 14.0% من عينة الدراسة نوع السكن دور في فيلا، أن ما نسبته 24.5% من عينة الدراسة نوع السكن شقة كبيرة 5 غرف فأكثر، أن ما نسبته 19.1% من عينة الدراسة نوع السكن شقة صغيرة 4 غرف فأقل أن ما نسبته 3.3% من عينة الدراسة نوع السكن بيت شعبي، أن ما نسبته 1.6% من عينة الدراسة نوع السكن أخرى. ويتضح أن أعلى نسبة لنوع السكن من كان نوع السكن فيلا، ثم من يسكن شقة كبيرة 5 غرف فأكثر.

#### 10- وصف عينة البحث حسب متغير نوع الجهاز المستخدم في التعليم عن بعد:

جدول رقم (13) توزيع عينة البحث حسب متغير نوع الجهاز المستخدم في التعليم عن بعد

النسبة المئوية %	التكرار	نوع الجهاز المستخدم في التعليم عن بعد
38.0	231	حاسوب محمول- لاب توب
18.8	114	أي باد لوجي
17.9	109	جهاز جوال
15.0	91	استخدام أكثر من جهاز
10.4	63	حاسوب مكتبي
100.0	608	Total

## شكل رقم (13) توزيع عينة البحث حسب متغير نوع الجهاز المستخدم في التعليم عن بعد



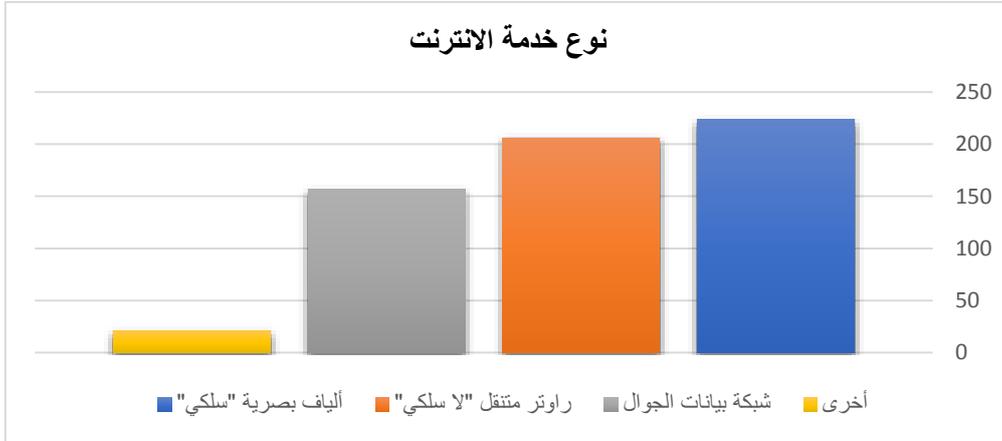
تبين من خلال نتائج الجدول رقم (13) أن ما نسبته 38.0% من عينة الدراسة تستخدم في التعليم عن بعد حاسوب محمول "لاب توب"، أن ما نسبته 18.8% من عينة الدراسة تستخدم في التعليم عن بعد أي باد "الوجي"، أن ما نسبته 17.9% من عينة الدراسة تستخدم في التعليم عن بعد جهاز جوال، أن ما نسبته 15.0% من عينة الدراسة تستخدم في التعليم عن بعد. وتجدر الإشارة هنا أن النتائج تعارضت مع دراسة (الصوابي، 2020) التي أشارت إلى أن الجوال (الهاتف المحمول) هو أعلى نسبة في الأجهزة المستخدمة في التعليم عن بعد، ويتضح لنا أن أعلى نسبة لدى عينة الدراسة أن ما نسبته 38.0% من عينة الدراسة تستخدم في التعليم عن بعد حاسوب محمول.

## 11- وصف عينة البحث حسب متغير نوع خدمة الانترنت المستخدمة في التعليم عن بعد:

## جدول رقم (14) توزيع عينة البحث حسب متغير نوع خدمة الانترنت المستخدمة في التعليم عن بعد

النسبة المئوية %	التكرار	نوع خدمة الانترنت
36.8	224	ألياف بصرية "سلكي"
33.9	206	راوتر متنقل "لا سلكي"
25.8	157	شبكة بيانات الجوال
3.5	21	أخرى
100.0	608	Total

شكل رقم (14) توزيع عينة البحث حسب متغير نوع خدمة الانترنت المستخدمة في التعليم عن بعد



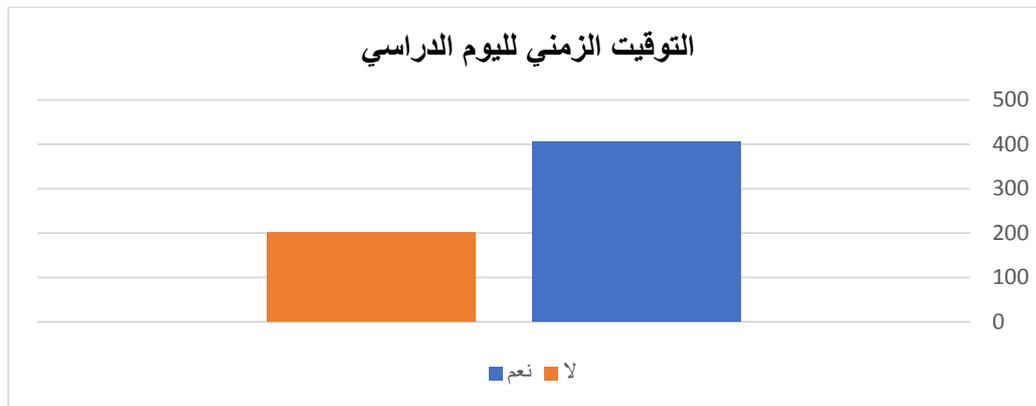
تبين من خلال نتائج الجدول رقم (14) أن ما نسبته 36.8% من عينة الدراسة تستخدم في التعليم عن بعد انترنت ألياف بصرية "سلكي"، أن ما نسبته 33.9% من عينة الدراسة تستخدم في التعليم عن بعد انترنت راوتر متنقل "لا سلكي"، أن ما نسبته 25.8% من عينة الدراسة تستخدم في التعليم عن بعد انترنت شبكة بيانات الجوال، أن ما نسبته 3.5% من عينة الدراسة تستخدم في التعليم عن بعد انترنت ومتابعة يومهم الدراسي من خلال الأجهزة والفصول المهيئة لهذه الفئات، وخاصة في فترة الاختبارات الشهرية والفصلية، لأن بعض الأسر تعتمد على قنوات عين التعليمية التي تبث عبر القنوات التلفزيونية، وهذا ما يقصد (بأخرى).

## 12- وصف عينة البحث حسب متغير التوقيت الزمني لليوم الدراسي في منصة مدرستي:

جدول رقم (15) توزيع عينة البحث حسب متغير التوقيت الزمني لليوم الدراسي في منصة مدرستي

النسبة المئوية %	التكرار	التوقيت الزمني لليوم الدراسي
66.8	406	نعم
33.2	202	لا
100.0	608	Total

شكل رقم (15) توزيع عينة البحث حسب متغير التوقيت الزمني لليوم الدراسي في منصة مدرستي



تبين من خلال نتائج الجدول رقم (15) أن ما نسبته 66.8% من عينة الدراسة يرى أن التوقيت الزمني لليوم الدراسي مناسب، أن ما نسبته 33.2% من عينة الدراسة يرى أن التوقيت الزمني لليوم الدراسي غير مناسب. وتعتبر درجة مقبولة الى حد ما مع التوضيح أن ثلث العينة يعارض التوقيت وتستوجب هذه النقطة دراسة مستقلة لمعرفة الأسباب والدوافع.

#### 2.4. عينة الدراسة من الخبراء الذين أجريت معهم مقابلة:

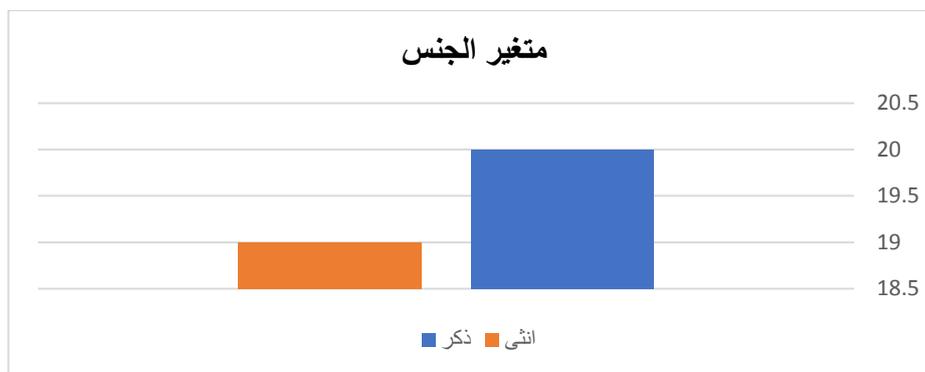
وكانت مواصفات العينة على النحو التالي:

##### 1- وصف عينة البحث حسب متغير الجنس:

جدول رقم (16) توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
51.3	20	ذكر
48.7	19	انثى
100.0	39	Total

شكل رقم (16) توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس



تبين من خلال نتائج الجدول رقم (16) أن ما نسبته 51.3% من عينة الدراسة من الذكور، وأن ما نسبته 48.7% من عينة الدراسة من الإناث.

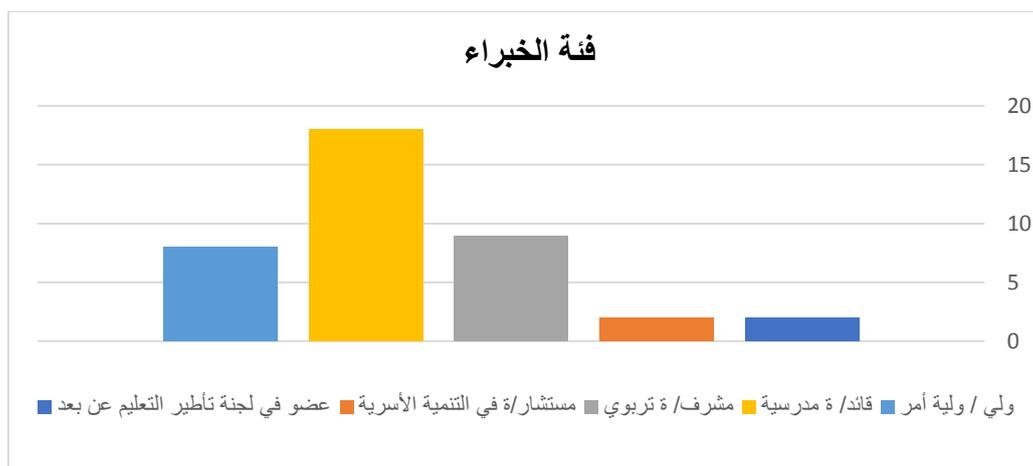
##### 2- وصف عينة البحث حسب متغير الفئة من الخبراء:

جدول رقم (17) توزيع عينة البحث حسب متغير الفئة من الخبراء

النسبة المئوية %	التكرار	فئة الخبراء
46.2	18	قائدة / مديرة
23.1	9	مشرفة / تربوي

20.5	8	ولي / ولاية أمر
5.1	2	عضو في لجنة تأطير التعليم عن بعد
5.1	2	مستشار/ة في التنمية الأسرية
100.0	39	<b>Total</b>

شكل رقم (17) توزيع عينة البحث حسب متغير الفئة من الخبراء



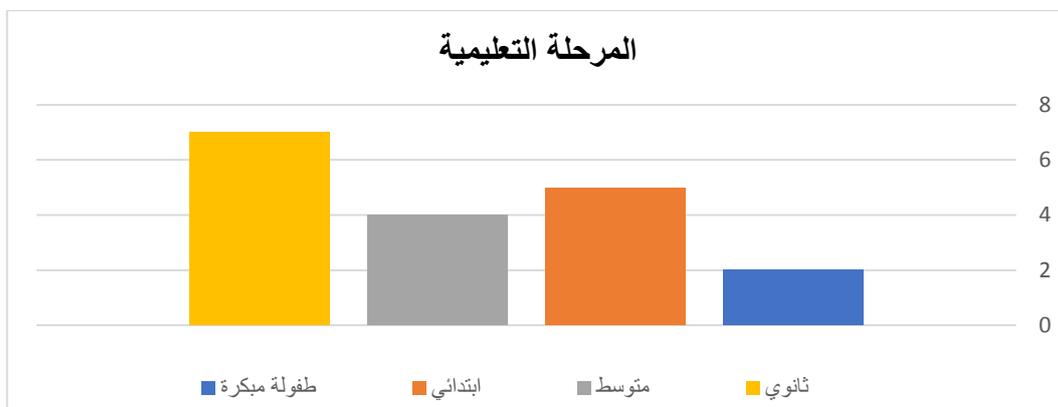
تبين من خلال نتائج الجدول رقم (17) أن ما نسبته 46.2% من عينة الدراسة هم قائد/ة مدرسة، وأن ما نسبته 23.1% من عينة الدراسة هم مشرف/ة تربوي، وأن ما نسبته 8.0% من عينة الدراسة هم ولي/ ولاية أمر، وأن ما نسبته 5.1% من عينة الدراسة هم عضو في لجنة تأطير التعليم عن بعد، وأن ما نسبته 5.1% من عينة الدراسة هم مستشار/ مستشارة في التنمية الأسرية.

### 3- وصف عينة البحث حسب متغير المرحلة التعليمية التي يتولون إدارتها:

جدول رقم (18) توزيع عينة البحث حسب متغير المرحلة التعليمية

النسبة المئوية %	التكرار	المرحلة التعليمية
38.9	7	ثانوي
27.8	5	ابتدائي
22.2	4	متوسط
11.1	2	طفولة مبكرة
100.0	18	<b>Total</b>

شكل رقم (18) توزيع عينة البحث حسب متغير المرحلة التعليمية



تبين من خلال نتائج الجدول رقم (18) أن ما نسبته 38.9% من قائدة/مدرسة يتولون إدارة مدارس ثانوي، وأن ما نسبته 27.8% من قائدة/مدرسة يتولون إدارة مدارس ابتدائي، أن ما نسبته 22.2% من قائدة/مدرسة يتولون إدارة مدارس متوسطة، وأن ما نسبته 11.1% من قائدة/مدرسة يتولون إدارة مدارس للطفولة المبكرة.

#### النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الأول لدراسة:

ما درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاجتماعي؟ للإجابة على التساؤل الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتعرف على استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاجتماعي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (19): يوضح استجابات أفراد عينة البحث درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاجتماعي

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة
1	94.06	0.485	2.822	الأسرة لها دور رئيسي في نجاح التعليم عن بعد	12
2	86.40	0.635	2.592	زادت معاناة الطالب/ة اليتيم أو الذي انفصل أبويه عن بعضهم البعض مع التعليم عن بعد	8
3	84.70	0.766	2.541	أرهق التعليم عن بعد الأسرة بإضافة مسؤولية المتابعة والإشراف وتوفير البيئة المناسبة لتعلم الطلبة	11
4	80.60	0.821	2.418	تأثر اجتماع الأسرة على وجبات الطعام نظراً لاختلاف توقيت اليوم الدراسي لمنصة مدرستي	5
5	79.30	0.825	2.379	التعليم عن بعد نتج عنه صعوبة في التوفيق بين عمل الوالدين ومتابعة الأبناء	2
6	78.90	0.854	2.367	زادت نسبة سهر الأسرة وتأخر وقت النوم نتيجة توقيت اليوم الدراسي في التعليم عن بعد	6

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة
7	78.56	0.847	2.357	التعليم عن بعد عود الأبناء على عدم الالتزام والمسؤولية تجاه المهام المطلوبة منهم في التعليم	3
8	75.83	0.814	2.275	كبر عدد الدارسين في الأسرة الواحدة يقلل من نجاح التعليم عن بعد	7
9	74.93	0.850	2.248	شعر أفراد الأسرة بضعف في العلاقات مع الأقارب والأصدقاء نتيجة الارتباط بمتابعة الأبناء في التعليم عن بعد	4
10	73.90	0.827	2.217	مهنة الأبوين لها تأثير سلبي على تفوق الأبناء في التعليم عن بعد	9
11	71.60	0.838	2.148	تقدم الأسرة برامج إثرائية وواجبات منزلية إضافية لتحسين مستوى تعليم أبنائها	10
12	63.53	0.845	1.906	أضعف التعليم عن بعد من التعاون والتواصل بين أفراد الأسرة	1
---	78.53	0.458	2.356	درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاجتماعي	

يتضح من الجدول (19) أن استجابات أفراد عينة البحث حول إجمالي عبارات المحور درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاجتماعي؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.356 من 3.00)، والوزن النسبي (78.53%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور مرتفعة الى حدٍ ما.

الفقرة رقم (12) والتي نصت على: " الأسرة لها دور رئيسي في نجاح التعليم عن بعد "، حيث احتلت المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.822 من 3.00)، والوزن النسبي (94.06%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة كبيرة جداً.

الفقرة رقم (1) والتي نصت على: " أضعف التعليم عن بعد من التعاون والتواصل بين أفراد الأسرة"، حيث احتلت المرتبة الثانية عشر والأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.906 من 3.00)، والوزن النسبي (63.53%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة متوسطة.

وكذلك الفقرة رقم (8)، والتي تنص على: " زادت معاناة الطالب /ة اليتيم أو الذي انفصل أبويه عن بعضهم البعض مع التعليم عن بعد"، والتي احتلت المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.592 من 3.00)، والوزن النسبي (86.40%)، وجاءت استجابات بدرجة مرتفعة.

وايضاً الفقرة (11) والتي نصت على: " أرهق التعليم عن بعد الأسرة بإضافة مسؤولية المتابعة والإشراف وتوفير البيئة المناسبة لتعلم الطلبة" احتلت المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.541 من 3.00)، والوزن النسبي (84.70%)، وجاءت استجابات بدرجة مرتفعة وهذا ما توافق مع دراسة (الموافي، 2020) في هذه الفقرة.

وفي الفقرة (5) والتي نصت على: "تأثر اجتماع الأسرة على وجبات الطعام نظراً لاختلاف توقيت اليوم الدراسي لمنصة مدرستي" احتلت المرتبة الرابعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.418 من 3.00)، والوزن النسبي (80.60%)، وهذه النسبة تعد مرتفعة إلى حد ما، وتدل على مقدار التغيير والتأثير على اجتماع الأسرة على وجبات الطعام نظراً لاختلاف توقيت اليوم الدراسي لمنصة مدرستي. وفي الفقرة (2) والتي نصت على: "التعليم عن بعد نتج عنه صعوبة في التوفيق بين عمل الوالدين ومتابعة الأبناء" احتلت الترتيب الخامس حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.379 من 3.00)، والوزن النسبي (79.30%)، وهذه النسبة تعد مرتفعة إلى حد ما وفي الفقرة (6) والتي نصت على: "زادت نسبة سهر الأسرة وتأخر وقت النوم نتيجة توقيت اليوم الدراسي في التعليم عن بعد" احتلت المرتبة السادسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.367 من 3.00)، والوزن النسبي (78.90%)، وهذه النسبة تعد مرتفعة إلى حد ما، ونستنتج منها أن هنالك تأثير مرتفع للتعليم عن بعد في زيادة نسبة سهر الأسرة وتأخر وقت النوم. أما الفقرة (3) والتي نصت على: "التعليم عن بعد عود الأبناء على عدم الالتزام والمسؤولية تجاه المهام المطلوبة منهم في التعليم" احتلت المرتبة السابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.357 من 3.00)، والوزن النسبي (78.56%)، وهذه النسبة تعد مرتفعة إلى حد ما، ونستنتج منها أن هنالك تأثير سلبي حيث تعود الأبناء على عدم الالتزام والمسؤولية تجاه المهام المطلوبة منهم في التعليم. وفي الفقرة (7) والتي نصت على: "كبر عدد الدارسين في الأسرة الواحدة يقلل من نجاح التعليم عن بعد" احتلت المرتبة الثامنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.275 من 3.00)، والوزن النسبي (75.83%)، وهذه النسبة تعد مرتفعة إلى حد ما. وفي الفقرة (4) والتي نصت على: "شعر أفراد الأسرة بضعف في العلاقات مع الأقارب والأصدقاء نتيجة الارتباط بمتابعة الأبناء في التعليم عن بعد"، احتلت الترتيب التاسع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.248 من 3.00)، والوزن النسبي (74.93%)، وهذه النسبة تعد مرتفعة إلى حد ما. وفي الفقرة (9) والتي نصت على: "مهنة الأبوين لها تأثير سلبي على تفوق الأبناء في التعليم عن بعد"، كان ترتيبها العاشر، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.217 من 3.00)، والوزن النسبي (73.90%)، وهذه النسبة تعد مرتفعة إلى حد ما.

#### النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثاني لدراسة:

ما درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد النفسي؟ للإجابة على التساؤل الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتعرف على استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد النفسي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (20): يوضح استجابات أفراد عينة البحث درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد النفسي

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة
1	93.60	0.501	2.808	من المهم التهيئة النفسية لطلاب عند بداية التعليم عن بعد	6
2	85.90	0.744	2.577	شعرت الأسرة بقلق وتوتر نفسي نتيجة للدور الجديد لها في التعليم عن بعد	1
3	79.63	0.814	2.389	سبب التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة الابتدائية ضغط نفسي للطالب/ة وللأسرة	4

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة
4	71.16	0.860	2.135	أرهق التعليم عن بعد في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية الطالب/ة في عملية التعلم الذاتي	5
5	68.63	0.890	2.059	زادت مشاعر الغضب والمشكلات والأزمات داخل الأسرة بسبب التعليم عن بعد	3
6	66.93	0.869	2.008	التعليم عن بعد يسبب العزلة وعدم الثقة بالنفس لدى الطالب/ة	2
---	77.63	0.561	2.329	درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب النفسي	

يتضح من الجدول (20) أن استجابات أفراد عينة البحث حول إجمالي عبارات المحور **درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد النفسي** حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.329 من 3.00)، والوزن النسبي (77.63%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة مرتفعة الى حد ما.

كما ان الفقرة رقم (6) والتي نصت على: " من المهم التهيئة النفسية لطلاب عند بداية التعليم عن بعد"، احتلت المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.808 من 3.00)، والوزن النسبي (93.60%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة كبيرة جداً، ويرى الباحثان أن هذا الارتفاع مبرر وذلك لمور ما يقارب العام والنصف على تطبيق نظام التعليم عن بعد، وهذا يستوجب دراسة مكثفة لتهيئة الطلاب والأسر على التكيف والعودة للحياة التعليمية الحضورية بطريقة تدريجية.

الفقرة رقم (2) والتي نصت على: "التعليم عن بعد يسبب العزلة وعدم الثقة بالنفس لدى الطالب/ة"، حيث احتلت المرتبة السادسة والأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.008 من 3.00)، والوزن النسبي (66.93%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة متوسطة، ويرى الباحثان أن أبناء هذا الجيل التعليمي مندمجين مع العالم الافتراضي وقد أوجدوا لهم البدائل من واقع التقنية التي تجعلهم متواصلين مع أقرانهم وغير معزولين عنهم. وفي الفقرة رقم (1) والتي نصت على: " شعرت الأسرة بقلق وتوتر نفسي نتيجة للدور الجديد لها في التعليم عن بعد"، والتي احتلت المرتبة الثانية، وبلغ المتوسط الحسابي (2.577 من 3.00)، والوزن النسبي (85.90%)، حيث جاءت استجابات الفقرة بدرجة مرتفعة، ويستنتج الباحثان أن الأسرة لم تواجه من قبل هذا التعليم الذي فرض بسبب أزمة جائحة كورونا وهذا يتوافق مع ما أورده (الأسمرى، 2020) وفي الفقرة رقم (4) والتي نصت على: "سبب التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة الابتدائية ضغط نفسي للطالب/ة وللأسرة"، والتي احتلت المرتبة الثالثة في المحور، وبلغ المتوسط الحسابي (2.389 من 3.00)، والوزن النسبي (79.63%)، حيث جاءت استجابات الفقرة بدرجة مرتفعة، ويرى الباحثان ان هذا الارتفاع مبرر والسبب أن الطالب/ة في مرحلتي الطفولة المبكرة والابتدائية يتلقى التعليم بطريقة غريبة عليه وتحتاج الى متابعة وإشراف مباشر وهذا يتفق مع دراسة (الموافي، 2020). واما الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "أرهق التعليم عن بعد في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية الطالب/ة في عملية التعلم الذاتي"، والتي احتلت الترتيب الرابع في المحور، وبلغ المتوسط الحسابي (2.135 من 3.00)، والوزن النسبي (71.16%)،

وفي الفقرة (3) والتي نصت على: "زادت مشاعر الغضب والمشكلات والأزمات داخل الأسرة بسبب التعليم عن بعد"، واحتلت الترتيب الرابع في المحور، وبلغ المتوسط الحسابي (2.059 من 3.00)، والوزن النسبي (68.63%)، وجاءت استجابات الفقرة بدرجة متوسطة.

#### النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثالث لدراسة:

ما درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الصحي؟ للإجابة على التساؤل الثالث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتعرف على استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الصحي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (21): يوضح استجابات أفراد عينة البحث درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الصحي

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة
1	86.73	0.704	2.602	شعر أحد أفراد الأسرة بالآلام في الرقبة أو الظهر نتيجة الجلوس لفترة زمنية طويلة على الأجهزة	5
2	81.80	0.777	2.454	تأثر نظر الطالب/ة نتيجة البقاء طويلاً أمام الأجهزة الإلكترونية بسبب التعليم عن بعد	1
3	76.70	0.839	2.301	تسبب التعليم عن بعد في زيادة الوزن لأحد أفراد الأسرة	2
4	74.06	0.818	2.222	أثرت سماعات الأذن على سمع الطالب/ة أثناء التعليم عن بعد	3
5	50.60	0.709	1.518	أصيب أحد أفراد الأسرة بمرض السكري أو الضغط أو غيرها نتيجة الضغط النفسي في متابعة الطالب/ة أثناء التعليم عن بعد	4
---	75.53	0.565	2.266	درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الصحي	

يتضح من الجدول (21) أن استجابات أفراد عينة البحث حول إجمالي عبارات المحور درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الصحي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.266 من 3.00)، والوزن النسبي (75.53%)، وجاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة كبيرة.

الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "شعر أحد أفراد الأسرة بالآلام في الرقبة أو الظهر نتيجة الجلوس لفترة زمنية طويلة على الأجهزة"، حيث احتلت المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.602 من 3.00)، والوزن النسبي (86.73%)، وجاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة كبيرة.

الفقرة رقم (4) والتي نصت على: "أصيب أحد أفراد الأسرة بمرض السكري أو الضغط أو غيرها نتيجة الضغط النفسي في متابعة الطالب/ة أثناء التعليم عن بعد"، حيث احتلت المرتبة السادسة والأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.518 من 3.00)، والوزن النسبي (50.0%)، وجاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة متوسطة. وأما الفقرة (1)، والتي نصت على: "تأثر نظر الطالب/ة نتيجة البقاء طويلاً أمام الأجهزة الإلكترونية بسبب التعليم عن بعد"،

حيث احتلت المرتبة الثانية، وبلغ المتوسط الحسابي (2.454 من 3.00)، والوزن النسبي (81.80%)، وجاءت استجاباتها حول إجمالي عبارات المحور مرتفعة الى حدٍ ما.

وفي الفقرة (2)، والتي نصت على: " تسبب التعليم عن بعد في زيادة الوزن لأحد أفراد الأسرة"، حيث احتلت المرتبة الثالثة، وبلغ المتوسط الحسابي (2.301 من 3.00)، والوزن النسبي (76.70%)، وجاءت استجاباتها حول إجمالي عبارات المحور مرتفعة الى حدٍ ما. وفي الفقرة (3)، والتي نصت على: " أثرت سماعات الأذن على سمع الطالب/ة أثناء التعليم عن بعد"، واحتلت المرتبة الرابعة، وبلغ المتوسط الحسابي (2.222 من 3.00)، والوزن النسبي (74.06%)، وجاءت استجاباتها مرتفعة الى حدٍ ما.

#### النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الرابع لدراسة:

#### ما درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاقتصادي؟

للإجابة على التساؤل الرابع تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتعرف على استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاقتصادي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

#### جدول (22): يوضح استجابات أفراد عينة البحث درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب الاقتصادي

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة
1	89.63	0.647	2.689	اضطرت الأسرة وخاصة في الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية الى توفير مدرس خصوصي	6
2	84.20	0.741	2.526	تحملت الأسرة عبئاً اقتصادياً جديداً نتيجة شراء الأجهزة الإلكترونية وصيانتها	1
3	72.10	0.858	2.163	التعليم عن بعد أكبر في التكلفة المادية من التعليم الحضوري	3
4	69.80	0.870	2.094	قمت بنقل أبنائي من المدارس الخاصة إلى الحكومية بسبب التعليم عن بعد	5
5	67.30	0.841	2.019	لم توفر الأسرة الكثير من المصروفات التي كانت تنفقها في التعليم الحضورية	4
6	63.93	0.870	1.918	التكاليف المالية أرهقت الأسرة لتوفير الأنترنت للأبناء بما يضمن اتصال سريع أثناء التعليم عن بعد	6
---	74.50	0.452	2.235	درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاقتصادي	

يتضح من الجدول (22) أن استجابات أفراد عينة البحث حول إجمالي عبارات المحور درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاقتصادي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.235 من 3.00)، والوزن النسبي (74.50%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة مرتفعة الى حد ما.

الفقرة رقم (6) والتي نصت على: " اضطرت الأسرة وخاصة في الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية الى توفير مدرس خصوصي"، حيث احتلت المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.689 من 3.00)، والوزن النسبي (89.63%)، وجاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور مرتفعة بدرجة كبيرة، وهذا يعتبر حل من الحلول التي اتخذتها الأسر لتجاوز ما ذكر في التساؤل الثاني الفقرة (4) والتي نصت " سبب التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة الابتدائية ضغط نفسي للطالب/ة وللأسرة" وكذلك الفقرة (11) في التساؤل الأول والتي نصت على: " أرهق التعليم عن بعد الأسرة بإضافة مسؤولية المتابعة والإشراف وتوفير البيئة المناسبة لتعلم الطلبة"، وهذا ما توافق مع دراسة (الموافي، 2020). وفي الفقرة رقم (2) والتي نصت على: " التكاليف المالية أرهقت الأسرة لتوفير الأنترنت للأطفال بما يضمن اتصال سريع أثناء التعليم عن بعد"، حيث احتلت المرتبة السادسة والأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.918 من 3.00)، والوزن النسبي (63.93%)، وجاءت استجاباتها حول إجمالي عبارات المحور بدرجة متوسطة، ومع ذلك تعتبر النتيجة مقبولة وهي تتعارض مع دراسة (بجياوي، عزيز، خينش، 2020) ودراسة (أوبآية، صالح، 2020) والتي رأتا أن كثير من الأسر لا يتوفر لديهم انترنت جيد ولا أجهزة بدرجة مرتفعة. والفقرة (1) والتي نصت على: " تحملت الأسرة عبئاً اقتصادياً جديداً نتيجة شراء الأجهزة الإلكترونية وصيانتها"، احتلت المرتبة الثانية في محور التساؤل، وبلغ المتوسط الحسابي (2.526 من 3.00)، والوزن النسبي (84.20%)، وجاءت استجاباتها حول إجمالي عبارات المحور مرتفعة. وفي الفقرة رقم (3)، والتي تنص على: " التعليم عن بعد أكبر في التكلفة المادية من التعليم الحضوري"، والتي احتلت المرتبة الثالثة في الترتيب في محور العام لتساؤل، وبلغ المتوسط الحسابي (2.163 من 3.00)، والوزن النسبي (72.10%)، وجاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور مرتفعة الى حد ما، تدل على أن ما وفرته الأسر من مصاريف التعليم الحضوري صرف في الأجهزة والشبكات والصيانة، ويؤكد ما جاء في الفقرة (1) من هذا المحور والتي كانت درتها مرتفعة. والفقرة رقم (5) والتي تنص على: " قمت بنقل أبنائي من المدارس الخاصة إلى الحكومية بسبب التعليم عن بعد"، والتي احتلت المرتبة الرابعة، وجاءت استجاباتها حول إجمالي عبارات المحور بدرجة متوسطة. وفي الفقرة (4) والتي نصت على: " لم توفر الأسرة الكثير من المصروفات التي كانت تنفقها في التعليم الحضوري"، تعتبر نتيجتها تأكيداً الى حد ما لما جاء في الفقرات (3،1)، ويتوافق مع دراسة (الموافي، 2020) ودراسة (أوبآية، صالح، 2020).

#### النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الخامس لدراسة:

ما درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد التعليمي؟ للإجابة على التساؤل الخامس تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتعرف على استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد التعليمي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

## جدول (23): يوضح استجابات أفراد عينة البحث درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب التعليمي

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة
1	90.73	0.602	2.722	التعليم عن بعد أحدث نقله وتطور كبير في المهارات التقنية وتعلم البرامج للطلاب وأسرهم	1
2	74.56	0.857	2.237	التعليم عن بعد لا يناسب مستوى أبنائي التعليمي	4
3	74.33	0.849	2.230	تطورت مهارات البحث عن المعلومة لدى الطلاب وأسرهم من خلال محركات البحث قوقل وكروم	2
4	69.53	0.873	2.086	التعليم عن بعد تسبب في تدني مستوى تحصيل أبنائي	3
5	64.36	0.858	1.931	البطء في استجابة ورد المعلم على بعض الاستفسارات أضعف التحصيل العلمي للطلاب/ة	6
6	63.60	0.856	1.908	لا يوجد تحفيز للطلاب/ة على التحصيل العلمي واكتساب المزيد من المهارات في ظل التعليم عن بعد.	5
---	72.73	0.570	2.182	درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد التعليمي	

يتضح من الجدول (23) أن استجابات أفراد عينة البحث حول إجمالي عبارات المحور درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد التعليمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.182 من 3.00)، والوزن النسبي (72.73%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة مرتفعة الى حدٍ ما.

الفقرة رقم (1) والتي نصت على: "التعليم عن بعد أحدث نقله وتطور كبير في المهارات التقنية وتعلم البرامج للطلاب وأسرهم"، حيث احتلت المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.722 من 3.00)، والوزن النسبي (90.73%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور عالية جداً، وتتوافق نتيجة هذه الفقرة مع دراسة (القضاة، 2020) وايضاً دراسة (صالح، 2020). الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "لا يوجد تحفيز للطلاب/ة على التحصيل العلمي واكتساب المزيد من المهارات في ظل التعليم عن بعد"، حيث احتلت المرتبة السادسة والأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.908 من 3.00)، والوزن النسبي (63.60%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة متوسطة، ويرى الباحثان أن الوزارة قدمت جهداً رائعاً من تحفيز وبرامج وأنشطة لمواكبة هذا التطور وإطلاع الأسر المباشر وهذا يتماشى مع توصيات دراسة (البرجاوي، 2020) في مواكبة هذا التطور. وفي الفقرة رقم (4) والتي تنص على: "التعليم عن بعد لا يناسب مستوى أبنائي التعليمي"، والتي احتلت الترتيب الثاني في محور التساؤل، وبلغ المتوسط الحسابي (2.237 من 3.00)، والوزن النسبي (74.56%)، وجاءت استجابة الفقرة حول إجمالي عبارات المحور بدرجة مرتفعة الى حدٍ ما. وفي الفقرة رقم (2) والتي تنص على: "تطورت مهارات البحث عن المعلومة لدى الطلاب وأسرهم من خلال محركات البحث قوقل وكروم"، وتحتل الترتيب الثالث بين محاور التساؤل، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.230 من 3.00)، والوزن النسبي (74.33%)،

وجاءت استجابة الفقرة حول إجمالي عبارات المحور بدرجة مرتفعة الى حدٍ ما، ويفسر الباحثان أن التعليم عن بعد علم الطلاب وأسرهم مهارة البحث عن المعلومة وذلك بسبب البحث عن المعلومات من الكتب الإلكترونية أو الشروحات والمقاطع التعليمية التي يحتاج اليها الطلاب والأسر في عملية التعليم عن بعد والفقرة رقم (3) والتي نصت على: "التعليم عن بعد تسبب في تدني مستوى تحصيل أبنائي"، والتي احتلت الترتيب الرابع في محاور التساؤل، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.086 من 3.00)، والوزن النسبي (69.53%)، وجاءت استجابة الفقرة حول إجمالي عبارات المحور بدرجة متوسطة. وفي الفقرة رقم (6) والتي نصت على: "البطء في استجابة ورد المعلم على بعض الاستفسارات أضعف التحصيل العلمي للطلاب/ة"، والتي احتلت الترتيب الخامس في محاور التساؤل.

وبعد هذا العرض والتحليل لمحاور وتساؤلات الاستبانة خلصت إلى مجموعة من النتائج الكمية العامة لتساؤلات الدراسة وهي كما يلي:

1. درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاجتماعي كبيرة بوزن نسبي (78.53%).
2. درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد النفسي كبيرة بوزن نسبي (77.63%).
3. درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الصحي كبيرة بوزن نسبي (75.53%).
4. درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاقتصادي كبيرة بوزن نسبي (74.50%).
5. درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد التعليمي كبيرة بوزن نسبي (72.73%).
6. حصل المحور الأول " معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاجتماعي " على أعلى وزن نسبي بنسبة (78.53%) بينما حصل المحور الأخير " معرفة أثر التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من الجانب التعليمي " على الترتيب الأخير بوزن نسبي (72.73%).

#### النتائج الكيفية المتعلقة بالإجابة عن التساؤل السادس لدراسة:

ما أبرز التأثيرات والتغيرات التي أحدثها التعليم عن بعد في الحياة الأسرية من واقع خبرة بعض الخبراء في التعليم وأولياء أمور الطلاب؟ وقد أجمع الخبراء على أنه يوجد تأثيرات وتغيرات إيجابية وسلبية على مجموعة من النقاط وهي كما يلي:

#### أولاً: التأثيرات الإيجابية:

متابعة أولياء الامور لأبنائهم بدرجة أكبر، والاطلاع المباشر على انجازاتهم ومستوياتهم العلمية. إدراك أهمية الدور التكاملي بين المعلم والاسرة، وتطبيقه بشكل عملي وفعال. امكانية المتابعة الفعالة لإنجاز كل من المعلم والطالب من قبل الإدارة العليا. مشاركة الأسرة للأبناء في المهمات الأدائية وتعزيز الحصول على الدرجات. الأسرة أصبحت أكثر ترابط وتماسك عما كان من قبل مع أبنائها وبناتها الطلاب. تنظيم وقت الاسرة ووضع أولوياتها بناء على جدول المنصة. القضاء على الأمية التقنية والإلمام بمهارات الحاسب ومواقع التواصل، الوعي الاسري بأهمية التقنية ودور المعلم. الاستفادة من الوقت الطويل الذي يقضيه الطالب مع الأجهزة. القرب بشكل كبير من الأبناء والمتابعة الدقيقة وهو مالم يكن موجوداً في السابق. الاطلاع على ما يتميز به الأبناء من مواهب، ومعرفة الضعف لديهم والسعي في حله. استعادة دور الأسرة في تعليم أبنائها ومتابعة تقدمهم الأكاديمي، توفير الكثير من الجهد على الأسرة ووصول العديد من الشروحات التعليمية والدروس للطلاب والطالبات إلى منازلهم بيسر عن طريق القنوات التعليمية المختلفة.

ثانياً: التأثيرات السلبية: افتقاد بعض الطلاب وبالأخص الصفوف الأولية لمهارات التواصل المباشر سواء مع المعلمين أو مع الأقران في البيئة المدرسية الحضورية. أداء غير مرضي لبعض الطلاب الذين يعانون من مشكلات داخل الأسر المفككة أو غير المبالية بالعملية التعليمية. ضعف الإمكانيات سواء المادية أو التعليمية لدى بعض الأسر مما أسهم في انخفاض مستوى التحصيل للطلاب. قيام بعض الأمهات "ولي الامر" بتقديم المساعدة التعليمية (حل الواجبات وغيرها) بدلا من الطالب. ضغوط العمل للأمر العاملة وكذلك السهر لدى بعض الأسر، مشكلات تربوية واقتصادية لبعض الأسر التي ترتبت عن التعليم عن بعد، والحاجة لمتطلبات مادية قد تؤثر على ميزانية الأسرة. التوتر والخوف من تأثير استخدام الطالب أو الطالبة للأجهزة والانترنت لفترات طويلة. تولد ضغط نفسي على الأسرة وخاصة إذا تراكت الواجبات والمتطلبات التي يجب إنجازها. تأثرت الحالة الصحية عند الطلاب سواء من ناحية النظر أو آلام الظهر أو زيادة الوزن. فقدان الطلاب لحماس المشاركة النشطة مع الطلاب الآخرين ولذلك عدم وجود الطلاب في البيئة الصفية.

### النتائج الكيفية المتعلقة بالإجابة عن التساؤل السابع لدراسة:

ما هي مقترحات بعض الخبراء في التعليم وبعض أولياء أمور الطلاب لمستقبل التعليم عن بعد بما يعود إيجابياً على الحياة الأسرية؟

وقد اجمع الخبراء على مجموعة من الأمور وهي كما يلي: العمل على أن يكون التعليم مدمجاً بين التعليم الحضوري والإلكتروني. تخفيف العبء المالي والاقتصادي على الأسر. تطوير المناهج التعليمية في المدارس وتطوير البيئة المدرسية لتناسب مع التعليم عن بعد. تغيير مواعيد التعليم خلال اليوم الدراسي واكسابه مرونة أكبر لتناسب مع مواعيد جميع الطلاب. تطوير البيئة التعليمية سواء كان تطوير شبكات الانترنت أو المناهج لتناسب مع هذا النوع من التعليم. تعريف الطلاب أن الأمر كبير الأهمية ولا بد من الجد والاجتهاد، والتعامل مع الأمر بكامل الجدية. تطوير آلية التقييم لضمان أكبر قدر من العدل، والمصداقية، والحيادية. تقليص عدد الساعات وعدد الايام التي يحظى فيها الطلبة بالتعليم عن بعد. إنشاء إدارات للتعليم الإلكتروني. تخصيص جهة لتقديم الاستشارات التربوية والحلول للمشاكل التي قد تواجه الأسرة بسبب التعليم عن بعد عقد دورات لكل من الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين في مجال استخدام الحاسوب والتعليم عن بعد. عقد اجتماعات دورية يشترك فيها المعلمين والطلاب وأولياء الأمور للمناقشة في أهم الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية، والعمل على تقوية الجوانب الإيجابية وحل الجوانب السلبية. وضع جوائز تحفز الأسر المشاركة والمساندة للعملية التعليمية.

## 5. النتائج والتوصيات:

### 1.5. النتائج:

1- يتضح من الدراسة والبيانات الكمية للاستبانة أن الأسرة لها دور رئيسي في نجاح التعليم عن بعد بنسبة (94.06%) وهذا ما فسره الخبراء عن طريق المقابلة باستعادة دور الأسرة في تعليم أبنائها ومتابعة تقدمهم الأكاديمي، وكذلك إدراك أهمية الدور التكاملية بين المعلم والأسرة، وتطبيقه بشكل عملي وفعال.

2- ويتضح من فقرة الاستبانة والتي جاء نصها "أضعف التعليم عن بعد من التعاون والتواصل بين أفراد الأسرة" وكان الوزن النسبي لها (63.53%) الذي يعتبر اقل نسبة في محور البعد الاجتماعي، وبالرجوع الى الخبراء في المقابلة اتضح أن الأسرة أصبحت أكثر ترابطاً وتماسكاً عما كان من قبل مع أبنائها وبناتها الطلاب، واطلعت الأسرة على ما يتميز به الأبناء من مواهب، ومعرفة الضعف لديهم والسعي في حله.

3- ويتضح من فقرة الاستبانة والتي جاء نصها "تأثر اجتماع الأسرة على وجبات الطعام نظراً لاختلاف توقيت اليوم الدراسي لمنصة مدرستي" وكان الوزن النسبي لها (80.60%)، وكذلك الفقرة التي جاء نصها "زادت نسبة سهر الأسرة وتأخر وقت النوم نتيجة توقيت اليوم الدراسي في التعليم عن بعد" وكان الوزن النسبي (78.90%)، وهذا ما وضحه الخبراء بوجوب تنظيم وقت الأسرة ووضع أولوياتها بناء على جدول المنصة.

4- توصلت الدراسة إلى أن درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد النفسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.329 من 3.00)، والوزن النسبي (77.63%)، وهذا ما فسره الخبراء في المقابلة، بتلمل لدى بعض الطلاب بسبب البعد عن بيئة المدرسة المشوقة (الحضورية)، وايضاً التوتر والخوف من تأثير استخدام الطالب أو الطالبة للأجهزة والانترنت لفترات طويلة.

5- وتوصلت الدراسة الى أن درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الصحي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.266 من 3.00)، والوزن النسبي (75.53%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة كبيرة، وفسره الخبراء في المقابلة من واقع خبرتهم بتأثر الحالة الصحية عند الطلاب سواء من ناحية النظر أو آلام الظهر أو زيادة الوزن.

6- وتوصلت الدراسة الى درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد الاقتصادي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.235 من 3.00)، والوزن النسبي (74.50%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة مرتفعة الى حد ما ووضح ذلك الخبراء في المقابلة بأن هنالك مشكلات اقتصادية لبعض الأسر التي ترتبت عن التعليم عن بعد، والحاجة لمتطلبات مادية قد تؤثر على ميزانية الأسرة.

7- وتوصلت الدراسة الى أن درجة تأثير التعليم عن بعد على الحياة الأسرية من البعد التعليمي، بلغ بالمتوسط الحسابي (2.182 من 3.00)، والوزن النسبي (72.73%)، جاءت استجابات حول إجمالي عبارات المحور بدرجة مرتفعة الى حد ما، والذي وضح الخبراء في هذا البعد القضاء على الأمية التقنية والإلمام بمهارات الحاسب ومواقع التواصل والوعي الاسري بأهمية التقنية ودور المعلم.

## 2.5. التوصيات:

1. تفعيل دور الأسرة في إنجاح التعليم عن بعد.
2. توفير الإمكانيات المادية والبرمجية والتعليمية لإنجاح التعليم عن بعد.
3. متابعة اولياء الأمور لأبنائهم بدرجة اهتمام أكبر، والاطلاع المباشر على انجازاتهم ومستوياتهم العلمية.
4. تخفيف العبء المالي والاقتصادي على الأسر وذلك عن طريق توفير الأجهزة وشرائح الانترنت للطلاب بنظام العهدة على الأقل للأسر الفقيرة.

5. الاهتمام بالطلاب أصحاب الظروف الخاصة من الأيتام أو من انفصل أبويه بوضع خطط وبرامج تساعد هذه الفئة في التعليم عن بعد بحيث تحل المشكلات التي تواجههم.
6. إنشاء بيئة إرشادية إلكترونية تجمع ما بين الإرشاد التربوي والأسري، وتقوم على التوعية والوقاية والتنمية والعلاج لجميع ما تواجهه الأسر والطلاب من مشكلات.
7. تطوير البيئة التعليمية سواء كان تطوير شبكات الانترنت أو المناهج للتناسب مع هذا النوع من التعليم.
8. تخصيص جهة لتقديم الاستشارات التربوية والحلول للمشاكل التي قد تواجه الأسرة بسبب التعليم عن بُعد.
9. عقد الدورات التعليمية لكل من الطلاب وولي الأمر والمعلمين في مجال استخدام البرامج الخاصة بالتعليم عن بعد.
10. عقد اجتماعات دورية يشترك فيها المعلمين والطلاب وأولياء الأمور للمناقشة أهم الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في مجال التعليم عن بعد، والعمل على تقوية الجوانب الإيجابية وحل الجوانب السلبية.

## 6. قائمة المراجع

### 1.6. المراجع العربية

- أبو أسعد، أحمد والخاتنة، سامي (2014م) سيكولوجية المشكلات الأسرية، الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو النصر، مدحت (2017) التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الأسمرى، سعيد سالم بن محسن (2020م) مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، السعودية، المجلة العربية لدراسات الأمنية، مجلد 36، عدد2.
- الإدارة العامة للتعليم بجدة (2020م) وثيقة الشراكة بين المدرسة والأسرة لنجاح التعليم عن بعد، جدة 1442/1/13هـ. <https://backtoschool.sa>
- أوبآية، صالح وابو القاسم، صالح (2020) تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة (COVID-19) من وجهة نظر الطلبة، جامعة غرداية الجزائر، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- با حمد، جويذة وطوطاوي، مبدوعة زوليخة (2018م) قلق المستقبل لدى تلاميذ التعليم عن بعد المتمدرسين بمركزي تيزي وزو وبجاية، جامعة الجزائر: مجلة العلوم النفسية والتربوية، ص393-406.
- بخيت، محمد ومحمد، محمود ومصطفى، على وحزمة، أحمد (2010م) التنشئة الاجتماعية، الرياض: مكتبة الرشد.
- زعباط، لطفي وسعداوي، نعيمة (2020م) التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم، الجوف السعودية، رماح للبحوث والدراسات.

زيان، مليكة وزيات، وسيلة وزيتوني، نسبية (2020م) العزلة الاجتماعية بسبب جائحة كوفيد-19 وانعكاساتها على الصحة النفسية والجسدية للفرد، الجزائر: مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

سالم، سماح سالم وجادو، جمال عبد الحميد (2015م) الإرشاد الاجتماعي ط1، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

السيد، إبراهيم جابر (2014م) التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها، مصر، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر.

العساف، صالح محمد (2006م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط4، السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان.

العشي، هارون وبوراس، فايزة (2018) استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة، جامعة محمد خضير بسكرة: مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد2، ص 92-107.

الغامدي، محمد سعيد والقرشي، فتحية حسين (2020م) علم الاجتماع الأسري، ط4، جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

القاسمي، رائدة أحمد (2021م) أثر التعليم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. ع16. ص 239 - 273.

شحاتة، حسن (2013م) التعليم الإلكتروني وتحرير العقل، دار العالم العربي للنشر والتوزيع

القرني، عبد الله احمد (2016م) التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية -دراسة مسحية على أساتذة وطلاب التعليم عن بعد جامعة الملك عبد العزيز، مجلة القراءة والمعرفة بجامعة عين شمس. ع179. ص1-32.

القضاة، فادي حامد (2020م) تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات، جامعة طيبة السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية لدراسات الاقتصادية والإدارية.

قناوي، شاكرا عبد العظيم (2020م) جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص، مصر، جامعة حلوان، المجلة الدولية لآفاق المستقبل، مجلد3، العدد4.

محمود، خولة (2020م) تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، الزرقاء- الأردن، جامعة البصرة: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح.

محمود، شوقي حساني (2014) تقنيات وتكنولوجيا التعلم معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج. ط 2، مصر، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

مجلس شؤون الأسرة (2020م) تداعيات الحظر الكلي والجزئي على الأسرة في المجتمع السعودي في ظل جائحة كورونا، جامعة الملك عبد العزيز: مركز المبدعون للدراسات والاستشارات والتدريب.

المسعودي، أحمد (2015م) الفروق في نظام التعليم "انتظام/ عن بعد" في التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، القاهرة: جامعة العلوم التربوية - كلية الدراسات العليا، مجلد23، العدد4، ص 339-359.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة اليونسكو - UNESCO - معهد اليونسكو للإحصاء <https://ar.unesco.org>

ملحم، سامي محمد (2002م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الموافي، حمزة (2020م) بحث التعليم عن بعد بين رهانات الاستمرارية البيداغوجية وإكراهات الواقع، المغرب: مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية 2020م

النجار، نبيل والنجار، فايز والزعبي، ماجد (2020م) أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط5، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

النوري، محمد عثمان الأمين (2017) تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، الجزء الأول، ط5، جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

الهيئة العامة للإحصاء (1425هـ) التعداد العام للأسر بمدينة جدة لعام (1425هـ)

<https://www.stats.gov.sa/ar/node/add/information-request>

الهيئة العامة للإحصاء (1431هـ) السكان (3-30 سنة) الملتحقون بالدراسة حسب المحافظة والمرحلة الدراسية،

<https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/ar-makkah.pdf>

وزارة التعليم، (2020م) تعميم وزير التعليم برقم (2476) الرياض - السعودية، وتاريخ 18/1/1442هـ.

وزارة التعليم (2020م) تعميم وزير التعليم برقم (3199) الرياض - السعودية، وتاريخ 11/1/1442هـ.

## 2.6. المراجع الأجنبية

Burgess Ernest and Harvey Locke (1953): The Family: From institution to companionship, New York: American Book Co.

Conseil Europeen de l' Education. (2001). Rapport annuel du conseil <<Education>> sur I objectifs concrets, futurs des systemse d'education, Doc. 5980, 14 Fevrier 2001, Bruxelles.

- Erenst W. Burgess, (1972). The family as a unity of interacting personalities, in Gerald. California, University of Manitoba, Cola publishing compary montrey.
- Florin, A. (2011). Qualite do vie et bien-etre des enfants a l'ecole. Journal des professionnels de la petiteenfance, 72,54-55.
- Malinowski, B. (1913): The Family among the Austrian Aborigines: A Sociological Study. London, University of London press.
- Patru Mariana, Khvilon Evgueni (UNESCO 2002). Open & Distance Learning: Trends, Policy & Strategy Consideration. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000128463>.
- Sekaran, Uma, & Bougie, Roger (2010) Research methods for business: Askill bulding approach (5<sup>th</sup> ed) New York, NY: John Wiley & Sons Inc.
- UNESO. (1997). Educating for a sustainable future: A trans disciplinary vision for concretization. Report for the international Conference, Education and Public awareness for sustainability, Thes - salonikki, Greece.

**Doi:** [doi.org/10.52133/ijrsp.v4.37.4](https://doi.org/10.52133/ijrsp.v4.37.4)